



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في افتتاح المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب بمدينة بارانكيا الكولومبية

الحسن لشكر: الشباب التقدمي يجدد العهد على التضامن والنضال من أجل عالم أكثر عدلاً
التأكيد على أن مبادرة الحكم الذاتي، الأساس الوحيد للتوصل إلى تسوية دائمة تضمن الاستقرار والتنمية في المنطقة

البعد الإقليمي لتشكل اختباراً حقيقياً للقيم الإنسانية. وقد دعا المشاركون إلى ضرورة إيجاد حل عادل ودائم يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لتحقيق السلم والاستقرار في المنطقة.

ودعا المنتدى إلى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب كخيار استراتيجي لمواجهة اختلالات النظام الدولي الحالي، فالتحديات المشتركة التي تواجهها إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، تفرض تجاوز المقاربات التقليدية، والانخراط في بناء نظام عالمي أكثر عدلاً وتوازناً، يقوم على التضامن وتكافؤ الفرص واحترام السيادة الوطنية للشعوب.

تشير إلى أن المنتدى الدولي الرابع للشباب البرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، الذي تحتضنه كولومبيا في الفترة ما بين 22 و26 شتنبر 2025، سيتناول قضايا الديمقراطية، العدالة المناخية، التعاون جنوب - جنوب، ودور الشباب في إعادة صياغة التوازنات الدولية.

الاطلسي أمام دول الساحل الإفريقي وتعزيز اندماجها في الاقتصاد العالمي. وتعتبر هذه المبادرة نموذجاً عملياً للتعاون جنوب - جنوب، القائم على تقاسم الفرص وتمتين الموارد المشتركة.

من مراكش إلى بارانكيا، ومن إفريقيا إلى أمريكا اللاتينية، توحدت أصوات الشباب التقدمي حول قناعة راسخة: أن هذا الجيل هو جيل الشجاعة، وجيل التضامن، وجيل الأمل. جيل قادر على مواجهة التحديات العالمية بصوت واحد، والإسهام في بناء عالم أكثر إنسانية، قائم على العدالة والمساواة والكرامة.

كما لم تغب القضايا الكونية الملحة عن النقاش، وعلى رأسها التغيرات المناخية وما تفرضه من تهديدات وجودية على الشعوب والدول، خصوصاً في الجنوب العالمي. وقد أكد المشاركون على ضرورة تبني سياسات عادلة لمواجهة الاحتفاء المناخية، بما يضمن حماية الفئات الأكثر هشاشة ويفتح آفاقاً للتنمية المستدامة.

وجدد المنتدى الموقف الواضح والثابت الداعم للقضية الفلسطينية، باعتبارها قضية تحررية عادلة تتجاوز

المساوي، المستشار بمجلس المستشارين وعضو المكتب السياسي، ومشيخ القرقر، عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية، وإيوب الهاشمي، المنسق التنفيذي لشبكة "المينا لاتينا" وعضو لجنة العلاقات الخارجية. كما حضرها وزير الداخلية بجمهورية كولومبيا، ورئيس البرلمان اللاتيني، ورئيس اللجنة القانونية للأفارقة بالبرلمان الكولومبي، ورئيسة الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي (IUSY)، إلى جانب وفود برلمانية وشبابية من القارات الخمس.

وأكد المنتدى على وجاهة مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب كحل سياسي جاد وواقعي وذي مصداقية للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، معتبراً إياها الأساس الوحيد للتوصل إلى تسوية دائمة تضمن الاستقرار والتنمية في المنطقة.

كما حظيت المبادرات الاستراتيجية للمملكة المغربية باهتمام خاص من طرف الوفود المشاركة، حيث تمت الإشادة بمبادرة المغرب الأطلسية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، والتي تهدف إلى فتح واجهة المحيط

مصطفى الإدريسي

افتتح أول أمس، الحسن لشكر، المنسق الدولي للمنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب، بمدينة بارانكيا الكولومبية، أشغال الدورة الرابعة للمنتدى الدولي للشباب البرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، بكلمة عبر فيها عن أهمية هذا الموعد الدولي الهام، الذي يشكل محطة نضالية لتجديد الالتزام الجماعي بالدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وحماية المكتسبات التي تحققت عبر عقود من النضال المشترك. كما أكد أن الوقوف ضد صعود النزعات الشعبوية وتفاقم أزمات الاستبداد في مناطق مختلفة من العالم، يضع على عاتق الشباب التقدمي مسؤولية مضاعفة من أجل صون قيم الحرية والعدالة والمساواة.

وتميزت الجلسة الافتتاحية للمنتدى، بمشاركة وفد عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مكون من الحسن لشكر، النائب البرلماني ومنسق المنتدى الدولي، والسالك

انعقاد المؤتمرات الإقليمية للحزب

بكل من شيشاوة، مراكش، المحمدية، شتوكة آيت باها، وتارودانت

بترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الرابع لشيشاوة، تحت شعار: «نضال مستمر من أجل تنمية مجالية عادلة ومنصفة لجميع روافد الإقليم»، وذلك يوم الجمعة 26 شتنبر 2025 في الساعة الرابعة مساء بقصبة القائد الموهبي بجماعة بواجوش.

كما سترأس الكاتب الأول للحزب، المؤتمر الإقليمي السابع لمراكش تحت شعار: «من أجل مراكش العالمية: بنخب كفاءة وعدالة مجالية وتنمية مستدامة» وذلك يوم السبت 27 شتنبر 2025 في الساعة الرابعة بعد الزوال بالقلعة متعددة الاختصاصات بحي المحاميد - مراكش.

وبترأس الإخوة أعضاء المكتب السياسي للحزب، عبد

الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، يوسف ابيدي، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، وعبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير لجريدة الاتحاد الاشتراكي، المؤتمر الإقليمي الرابع بالمحمدية تحت شعار: «من أجل تاهيل ترابي وتنموي شامل» وذلك يوم السبت 27 شتنبر 2025 على الساعة الرابعة بعد الزوال، بمسرح عبد الرحيم بوعبيد - المحمدية.

وبترأس المهدى مزوراري، عضو المكتب السياسي للحزب، المؤتمر الإقليمي الثالث لشتوكة آيت باها، تحت شعار: «نضال مستمر من أجل عدالة مجالية وتنمية شاملة» وذلك يوم السبت 27 شتنبر 2025 في الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الحفلات

تزرزيت- توزيكو- سيدي ببيي. كما سترأس المهدى مزوراري، المؤتمر الإقليمي الخامس لتارودانت، تحت شعار: «من أجل ديمقراطية حقيقية وتنمية شاملة وعدالة مجالية منصفة» وذلك يوم الأحد 28 شتنبر 2025 في الساعة الرابعة مساء بقاعة الحفلات شهرمان - تارودانت.



بتهمة إهانة موظف عمومي

ابتدائية سطات تحكم ب 180 ساعة خدمة اجتماعية في

مستشفى بدل السجن شهرين

جلال كندالي

أصدرت المحكمة الابتدائية بسطات يوم الاثنين 22 شتنبر 2025، حكماً يعد الأول من نوعه في المغرب، وذلك بتطبيق القانون رقم 43.22 المتعلق بالعقوبات البديلة. حيث استبدلت المحكمة عقوبة السجن النافذة المقررة بحق متهم بجنحة إهانة موظف عمومي، بعقوبة بديلة تتمثل في خدمة اجتماعية.

وقد صدر الحكم الأصلي على المتهم

بالسجن شهرين، وغرامة مالية قدرها 500 درهم. وبموجب القانون الجديد، قضت المحكمة باستبدال هذه العقوبة بـ 180 ساعة من الخدمة الاجتماعية يؤديها المتهم لصالح المركز الاستشفائي الإقليمي بسطات.

وأشارت المحكمة إلى أن عدم امتثال المتهم لشروط العقوبة البديلة سيؤدي إلى تفعيل عقوبة السجن الأصلية. وفي ما يخص الدعوى المدنية، الرمت المحكمة المتهم بدفع تعويض مالي قدره 2000 درهم للموظف الذي تعرض

لإهانة. يعكس هذا الحكم توجهها جديدا في السياسة الجنائية بالمغرب، يهدف إلى تحقيق عدالة أكثر مرونة تراعي الجانب الإنساني والاجتماعي، وتعمل على دمج المحكوم عليهم في المجتمع بدلا من عزلهم.

ويعد هذا القرار خطوة عملية نحو تفعيل الإصلاحات القضائية التي ينص عليها القانون، حماية المجتمع وصونا لكرامة الأفراد.

إدارة "برلمان.كوم" تكشف عن محاولة اقتحام مقر موقعها

بالرباط

الاتحاد الاشتراكي

قالت إدارة "برلمان.كوم" إن مقر الموقع بحي أكدال بالرباط تعرض صباح الخميس 18 شتنبر لحاقوة اقتحام من طرف مجموعة مكونة من 13 شخصا، مدعومين بعناصر من القوات العمومية، وأوضحت أن هذه المحاولة جاءت بعد

يومين فقط من زيارة مفاجئة لقائد المقاطعة وأعوان السلطة، الذين تفقدوا المقر بتوافق مع إدارة الموقع، رغم عدم توصلها بأي إشعار رسمي مسبق، وأنها عاينت أشغال سطحية، دون أي أعمال هدم أو إعادة بناء وأضافت إدارة الموقع أنها فوجئت صباح الخميس بمحاولة اقتحام أكبر، مما أثار تساؤلات حول أسباب ذلك.

أمن مراكش يوقف مشتبهابهما ظهرا في شريط فيديو بأسلحة بيضاء



وأضاف المصدر أن المشتبه بهما الموقوفين قد أخضعا لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف

للهبوط بصناعة دفاع وطنية قادرة على الاستجابة لتحديات السيادة والاعتداء الذاتي والأمن في إطار التعاون المعزز جنوب - جنوب.

وخلص البلاغ إلى التأكيد على أن شركة TASM، باعتبارها رائدا عالميا مرموقا في مجال الدفاع، تضع رهن إشارة هذا المشروع خبرتها وتكنولوجياتها المتقدمة وشبكتها الدولية، مع تعزيز نقل الخبرات والابتكار المحلي.

«بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك ناضية مربية فادخلي
في عبادي ودخلي جنتي».

صدق الله العظي

أربعينية الراحلة المناضلة عتيقة الزوي

ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنظمة النساء الاتحاديات والكتابة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة بني ملال خنيفرة، الذكرى الأربعينية لوفاة المشمولة برحمة الله المناضلة عتيقة الزوي، وذلك يوم الجمعة 26 شتنبر 2025 ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بفضاء أولاد سعيد طريق بوجنيبة - خريبكة.

عائلة بنمصور تشكر



على إثر المصاب الجلل الذي ألم بعائلة بنمصور بعد رحيل فقيدنا المرحوم بن منصور عبد الله ، نتقدم عائلة وعلى رأسهم زوجته كريمة وإبنائه زكريا، كوني، ليلى، وأنشاء وشقيقات الراحل، باحر تشكراتهم وامتنانهم لكل من واساهم في هذا المصاب الأليم، سواء بالحضور أو بالهاتف، راجين من العلي القدير ألا يرهيم مكروها في عزيز عليهم، وأن يتقبل مسعاهم أحسن قبول. رحم الله الفقيد وإننا وإنا إليه راجعون.

تازة : تعزية في وفاة حرم الأخ محمد الزولاتي

باسم الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتازة ونجاية عن كافة الاتحاديات والاتحاديين بالإقليم، نتقدم بخالص العزاء وصالح المواساة إلى الأخ سي محمد الزولاتي في وفاة حرمه، وإلى أخيه خالد الزولاتي، وكافة أفراد العائلة، راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويلهم زوليا جميل الصبر والسلوان.

تارودانت .. تعزية في وفاة الفقيد أحمد رزوقي

يقبلو بمؤنة بقضاء الله وقدره، شيعت يوم السبت 13 شتنبر 2025 بمدينة أكادير بعد صلاتي الظهر والجنائز بمسجد أهل سوس، بمقررة تليلال، جنازة الفقيد أحمد رزوقي. وبهذه المناسبة المأساة الأليمة نتقدم اصضاء الفنان باحر التعازي إليه وإلى أبناء المرحومة كل من عبد الغني ورحال والزهره، وباقي عائلتها ، وباحر التشكرات إلى كل من واساهم في هذا القفد من قريب أو بعيد، راجين الله عز وجل أن يرزقهم الصبر والسلوان،

عمة التشكيلي شفيق الزكاري في ذمة الله

غابرتنا مؤخرا إلى دار البقاء السيدة مزوررة الزكاري عمة الفنان التشكيلي شفيق الزكاري عن سن تناهز 96 سنة. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم اصضاء الفنان باحر التعازي إليه وإلى أبناء المرحومة كل من عبد الغني ورحال والزهره، وباقي عائلتها ، وباحر التشكرات إلى كل من واساهم في هذا القفد من قريب أو بعيد، راجين الله عز وجل أن يرزقهم الصبر والسلوان،

إنالله وإنإليه راجعون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في المؤتمر الخاص بالحل على أساس دولتين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: الاعتراف بدولة فلسطين هو السبيل الوحيد الذي يتيح السلام لإسرائيل



في قلبنا ذكرى التضامن العظيم الذي شهدناه بعد اعتداءات باريس في 7 يناير 2015، حين سار عشرات القادة الأجانب في مسيرة الأخوة، وكان في طليعتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية.

ونحن نعلم أنه لا مكان للضعف أمام الإرهابيين.

لكننا نعلم أيضاً مخاطر الحروب التي لا تنتهي. ونعلم أن القانون يجب أن يسود دائماً على القوة. ونعلم أخيراً، من تاريخنا، أن التمسك بالقيم الإنسانية والسلام هو إرث القرون الماضية وهو أيضاً شرط الخلاص. وأؤكد ذلك باسم صداقتنا مع إسرائيل التي لم يتزعزع التزامنا تجاهها يوماً، وباسم صداقتنا مع الشعب الفلسطيني الذي نريد أن يتحقق له وعد الأمم المتحدة الأول: قيام دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن.

إلا أنه، حتى هذه الساعة، ما زالت إسرائيل توسع عملياتها العسكرية في غزة بهدف إعلان هو القضاء على حماس. لكن النتيجة هي تدمير حياة مئات الآلاف من النازحين والمصابين والجائعين والمصدومين. في وقت تراجعت فيه قدرات حماس بشكل كبير، وأصبح التفاوض على وقف دائم لإطلاق النار السبيل الأضمن لإطلاق سراح الرهائن.

لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار الحرب في غزة. لا شيء، بل إن كل ما يفرضه الواجب الآن هو وضع حد نهائي لها، إن لم يكن بالأمس فالיום، من أجل إنقاذ الأرواح: أرواح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في ظروف مأساوية، وأرواح مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين الغارقين في الجوع والمعاناة والخوف والموت والفقدان. إنقاذ كل الأرواح. فمَنْد نحو عامين، يسود منطق إنكار إنسانية الآخر والتضحية بالحياة البشرية. نعم، منذ 7 أكتوبر، تُنكر حياة الآخر.

لقد قلنا منذ اليوم الأول للحرب في غزة: الحياة تساوي الحياة. أعلم ذلك لأنني احتضنت أسر الرهائن في تل أبيب ثم في باريس. وأتذكر الآن أم إيتار دافيد، الرهينة الذي جاع وأذل أمام الجماهير على يد خاطفيه. وأتذكر نمرود كوهين، الرهينة البالغ تسعة عشر عاماً، الذي حبيت والده قبل قليل. وأعلم ذلك أيضاً لأنني زرت جرحى فلسطينيين من العمليات العسكرية الإسرائيلية، نساء وأطفالاً في العريش، لن أنسى نظراتهم.

وأعلم ذلك أيضاً حين التقيت شباناً من غزة استقبلناهم في فرنسا، ومنهم ريتا بارود التي كان ينبغي أن تكون معنا اليوم لكنها ما زالت تحمل شهادة إقاربها ومعاناتهم في غزة.

الحياة تساوي الحياة. وواجبنا جميعاً أن نحمي حياة هؤلاء وأولئك على السواء، فهذا واجب لا يقبل التجزئة، كما لا تقبل إنسانيتنا المشتركة التجزئة.

الحل الوحيد لكسر دوامة الحرب والدمار هو الاعتراف بالآخر، بشرعيته وإنسانيته وكرامته. أن يرى كل طرف وجوهاً بشرية حيث زرعت الحرب أقيعة الأعداء وملامح الإهداف. أن يعترف الإسرائيليون والفلسطينيون بأنهم يعيشون عزلة مزدوجة: عزلة الإسرائيليين بعد كابوس 7 أكتوبر، وعزلة الفلسطينيين المستنزفين في حرب لا تنتهي.

لقد حان الوقت. لأن الأسوأ قد يقع: سواء بمزيد من الضحايا المدنيين، أو بتجهيز سكان غزة نحو مصر، أو بضم الضفة الغربية، أو بموت الرهائن، أو بوقائع مفروضة تغير الوضع على الأرض بشكل لا رجعة فيه. ولهذا يجب علينا اليوم، هنا، أن نفتتح طريق السلام. فمَنْد يولييو الماضي تسارعت الأحداث بشكل رهيب، حتى أصبح الخطر قائماً بأن تُقوّض اتفاقيات

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم الإثنين الماضي ، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، اعتراف بلاده بدولة فلسطين. مؤكداً أن «وقت السلام قد حان». وبذلك تنضم فرنسا إلى حلفاء غربيين مثل بريطانيا وكندا، اللتين اتخذتا الخطوة التاريخية نفسها، وقبلهم كانت دول مثل إسبانيا وإيرلندا والنرويج وسلوفينيا قد اعترفت بالدولة الفلسطينية عام 2024. وقال ماكرون: «البعض سيقولون إن الأوان فات وآخرون سيقولون إن الوقت مبكر جداً، لكن لم يعد في إمكاننا الانتظار» ، مشدداً على أن الوقت حان لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة فلسطين، واقتلاع الوجه البشع للإرهاب من هذه الأراضي وبناء السلام.



السيدة رئيسة الجمعية العامة، السيد الأمين العام،

أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات، السيدات والسادة،

نحن هنا لأن الوقت قد حان. لقد حان وقت تحرير الرهائن الثمانية والأربعين المحتجزين لدى حركة حماس. لقد حان وقت وقف الحرب، ووقف القصف على غزة، ووقف المجازر ونزوح السكان. لقد حان الوقت لأن الطوارئ في كل مكان. لقد آن أوان السلام. لأننا على وشك أن نفقده نهائياً. ولهذا نحن مجتمعون هنا اليوم. قد يقول بعضهم إنه فات الأوان، وقد يقول آخرون إنه ما زال مبكراً، لكن الحقيقة المؤكدة أننا لم نعد نستطيع الانتظار.

في عام 1947، قررت هذه الجمعية تقسيم فلسطين الخاضعة للانتداب إلى دولتين: إحداهما يهودية والأخرى عربية. وبذلك اعترفت بحق كل منهما في تقرير المصير. حينها كرس المجتمع الدولي قيام دولة إسرائيل، مجسداً قدر هذا الشعب الذي عانى قروناً من الشتات والإضطهاد، وتمكن أخيراً من تأسيس ديمقراطية مزدهرة. أما وعد الدولة العربية فما زال، حتى اليوم، غير مُنجز.

منذ ذلك الحين، سلك الإسرائيليون والفلسطينيون طريقاً طويلاً من الأمل واليأس، كل بطريقته. ونحن أيضاً سرنا معهم، كل وفق تاريخه وحساسيته. غير أن الحقيقة أننا جميعاً نتحمل المسؤولية الجماعية عن فشلنا، حتى الآن، في بناء سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. وقد تجلت هذه الحقيقة بوضوح في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، حين تعرض الشعب الإسرائيلي لـبشع هجوم إرهابي في تاريخه: قُتل 1224 رجلاً وامرأة وطفلاً، وجرح 4834 آخرون، وخُطف 251 شخصاً.

إن وحشية حماس ومن شاركها في هذا

المجزرة صدمت إسرائيل والعالم. لقد كان يوم 7 أكتوبر جرحاً غائراً في روح الشعب الإسرائيلي وفي الضمير الإنساني جمعاء. ونحن ندينه بلا أي مواربة، لأن الإرهاب لا يمكن أن يكون مبرراً أبداً، ولا في أي مكان. اليوم نتذكر الضحايا وأسره، ونعبر عن تعاطفنا مع الإسرائيليين، ونطالب قبل أي شيء آخر بالإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في غزة. نحن الفرنسيين أقماً تكريماً وطنياً لـ 51 من مواطنينا الذين قتلوا في ذلك اليوم، إلى جانب جميع الضحايا الآخرين، ولن ننساهم أبداً. ولن نتوقف أبداً عن محاربة معاداة السامية. نحن الفرنسيين نعرف مرارة الإرهاب. نحمل

أبراهام أو كامب ديفيد نتيجة أفعال إسرائيل، وأن يصبح السلام مستحيلاً لزمّن طويل في الشرق الأوسط. إن المسؤولية التاريخية تقع علينا. يجب أن نفعل كل ما بوسعنا للحفاظ على إمكانية قيام دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام.

لقد حان الوقت. ولهذا، وفاءً لالتزام فرنسا التاريخي بالسلام في الشرق الأوسط بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، أعلن أن فرنسا تعترف اليوم بدولة فلسطين.

إن هذا الاعتراف تأكيد على أن الشعب الفلسطيني ليس شعباً زائداً عن الحاجة، بل هو – كما قال محمود درويش – شعب لا يقول وداعاً لأي شيء. إنه شعب قوي بتاريخه وجزوره وكرامته.

إن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لا يتنقص شيئاً من حقوق الشعب الإسرائيلي التي ساندتها فرنسا منذ اليوم الأول وما زالت متمسكة بها. بل على العكس، نحن مقتنعون أن هذا الاعتراف هو السبيل الوحيد الذي يتيح السلام لإسرائيل. لم تتخلف فرنسا يوماً عن دعم إسرائيل حين كانت أمناً مهدداً، بما في ذلك أمام الضربات الإيرانية.

إن هذا الاعتراف بدولة فلسطين هو هزيمة لحماس ولكل من يغذي الكراهية ضد اليهود، ولكل من يتبنى هواجس مناهضة للصهيونية ويريد تدمير دولة إسرائيل.

وهذا الاعتراف من فرنسا يترافق مع اعترافات أخرى سيعلن عنها اليوم من قبل دول مثل أندورا، أستراليا، بلجيكا، كندا، لوكسمبورغ، مالطا، موناكو، البرتغال، المملكة المتحدة، وسان مارينو. هذه الدول انتظرت معنا هذا الموعد، واستجابات لنداء يولييو الماضي، واختارت المسؤولية والمطالبة بالسلام. وذلك بعد الخطوة التي قامت بها إسبانيا وإيرلندا والنرويج وسلوفينيا عام 2024، والعديد غيرها قبل ذلك.

هذا الاعتراف يفتح الطريق لمفاوضات تخدم الإسرائيليين كما تخدم الفلسطينيين. إن هذا المسار هو مسار خطة السلام والأمن للجميع التي قُدمتها المملكة العربية السعودية وفرنسا للتصويت في هذه الجمعية، والتي أقرت بأغلبية ساحقة. إنها تجسد طموحنا المشترك لكسر دوامة العنف وتغيير المعادلة على الأرض. لقد عرفنا كيف نتقدم خطوة نحو بعضنا البعض، ونخرج من مواقفنا المعتادة، ونضع أهدافاً ملموسة. ويقع على عاتقنا الآن، معاً، أن نطلق آلية للسلام تلتقي احتياجات الجميع.

المرحلة الأولى من هذه الخطة للسلام والأمن للجميع هي مرحلة الطوارئ القصوى: أي الربط بين تحرير الرهائن الثمانية والأربعين ووقف العمليات العسكرية على كامل أراضي غزة. وأود هنا أن أحيي الجهود المبذولة من قطر ومصر والولايات المتحدة لتحقيق ذلك، وأدعو إسرائيل إلى عدم القيام بأي أمر يعرقل بلوغ هذه النتيجة. لقد هُزم حماس عسكرياً بتحديد قاداته وصناع القرار فيه، ولا بد أن يُهزم سياسياً لكي يتم تفكيكه بشكل حقيقي. وبمجرد الاتفاق على وقف إطلاق النار، سيتعين علينا جميعاً بذل جهد جماعي ضخم لتقديم العون لسكان غزة. وأشكر مصر والأردن على

الالتزام لهذه المهمة الصعبة. وفرنسا مستعدة للمساهمة في مهمة دولية لتحقيق الاستقرار، ولدعم – مع شركائها الأوروبيين – تدريب وتجهيز قوات الأمن الفلسطينية. وبمجرد أن تنتج المفاوضات ذلك، سيتمكن مجلس الأمن من اتخاذ قرار بنشر بعثة دعم مدنية وأمنية، بالتنسيق مع السلطات الفلسطينية، وبموافقة السلطات الإسرائيلية.

وسيقع على عاتق دولة فلسطين أيضاً إعادة الأمل لشعبها الذي أنهكته سنوات العنف والاحتلال والانقسام وسوء الإدارة. سيكون عليها أن تتيح لشعبها إطاراً ديمقراطياً متجدداً وأماناً للتعبير. وقد تعهد الرئيس محمود عباس بذلك أمام ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وأمام شخصي.

لقد دان الرئيس عباس بقوة هجمات السابع من أكتوبر 2023، وأكد دعمه لنزع سلاح حماس والتزامه باستبعادها من حكم غزة وسائر الأراضي الفلسطينية. كما أكد التزامه بمكافحة خطاب الكراهية، وودع بإصلاح عميق في الحوكمة الفلسطينية.

ستولي فرنسا اهتماماً كبيراً للتنفيذ الكامل لكل التعهدات التي قُدمت إليها. فهذه السلطة الفلسطينية المتجددة شرط أساسي لنجاح المفاوضات الحتمية التي يجب استئنافها للتوصل إلى اتفاق بشأن قضايا الوضع النهائي كافة. وفي هذا الإطار أيضاً، ساكون مستعداً لافتتاح سفارة لدى دولة فلسطين، حالما يتم إطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في غزة ويقر وقف إطلاق نار.

أما متطلبات فرنسا تجاه إسرائيل فلن تكون أقل صرامة. فمع شركائها الأوروبيين، سترطب فرنسا مستوى تعاونها مع إسرائيل بالإجراءات التي ستتخذها لإنهاء الحرب والدخول في مفاوضات سلام.

وعبر هذا الطريق وحده سنتمكن من الوصول إلى دولة فلسطينية ذات سيادة، مستقلة ومنزوعة السلاح، تضم جميع أراضيها، ومعترفة بإسرائيل، ومعترّفة بها من إسرائيل، في منطقة تنعم أخيراً بالسلام.

كما انتظر من شركائنا العرب والمسلمين الذين لم يقوموا بذلك بعد، أن يلتزموا بالاعتراف بدولة إسرائيل وإقامة علاقات طبيعية معها، بمجرد قيام دولة فلسطين. وبهذا سنبرهن على اعتراف مزدوج يخدم السلام وأمن الجميع في الشرق الأوسط.

أيها السيدات والسادة، هذه هي خطتنا

ما زالت إسرائيل توسع عملياتها العسكرية في غزة بهدف إعلان هو القضاء على حماس. لكن النتيجة هي تدمير حياة مئات الآلاف من النازحين والمصابين والجائعين والمصدومين، في وقت تراجعت فيه قدرات حماس بشكل كبير، وأصبح التفاوض على وقف دائم لإطلاق النار السبيل الأضمن لإطلاق سراح الرهائن

للسلام.

إنها تضع اليد صارمة للخروج من الحرب والدخول في مرحلة حاسمة من المفاوضات. وهي تتيح أن تكون المصالحة الإسرائيلية-الفلسطينية الركيزة الأولى لبناء هندسة جديدة للسلام والأمن في الشرقين الأدنى والأوسط. كما تعزز إمكانية التكامل الاقتصادي بصورة أوسع. ولا شيء من ذلك سيكون ممكناً ما لم تتبن السلطات الإسرائيلية طموحنا المتجدد لتحقيق حل الدولتين أخيراً. أعلم ترددها ومخاوفها. وأصغي باحترام عميق للشعب الإسرائيلي، لحزنه وإرهاقه، وأريد أن أؤمن أن السلطات الإسرائيلية ستصغي بدورها وستعرف كيف تلتزم. أعلم أن الشعب الإسرائيلي وقادته قادرون على امتلاك هذه القوة.

أتذكر الشباب الذي كنتُ حين بلغني خبر اغتيال يتسحاق رابين الفظيع قبل نحو ثلاثين عاماً، الرجل الذي قُتل لأنه أراد السلام. في اللحظة التي كانت الموت يخطفه، كان هذا المقاتل البطل لدولة إسرائيل قد نطق بهذه الكلمات: «لقد حاربت ما دامت لا توجد فرصة لصنع السلام». واليوم هذه الفرصة موجودة. مئة وأثنان وأربعون دولة تعرض هذا السلام، وتمتد اليد لتصافح.

نعم، لقد حان الوقت لوقف الحرب في غزة، ووقف المجازر والموت، فوراً. إن الطوارئ تفرض ذلك. لقد حان الوقت لكي تعيش إسرائيل بسلام وأمان، من الجليل إلى البحر الأحمر، مروراً بالبحر الميت وبحيرة طبريا وبالقدس. لقد حان الوقت لكي لا يُناقش أحد بعد الآن وجود دولة إسرائيل، وأن يصبح هذا الوجود بديهياً.

لقد حان الوقت لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وبالتالي الاعتراف بدولة فلسطين، جارة وأخا، في غزة والضفة الغربية والقدس. لقد حان الوقت لاقتلاع الوجه البشع للإرهاب من هذه الأراضي وبناء السلام. نعم، بناء السلام هو ما يجمعنا هنا. وهو الأمل الذي يمكن أن نبنيه. وبينما يبدأ عام جديد بالنسبة للبعض، فإنه خيار مطروح أمامنا جميعاً، وهو واجبا. فالسلام أكثر صرامة، وأكثر صعوبة من جميع الحروب.

لكن الوقت قد حان.

مع الحث على احترام مواقيت العمل وتسطير قرارات تأديبية في حق المخالفين

التراوي يطالب وزارته بتوفير بنية عمل آمنة لمهني الصحة وبصرف تعويضاتهم المستحقة!

وحيد مبارك

دعا أمين التراوي في منشور وجّهه أول أمس الثلاثاء إلى الكاتب والمفتش العامين وعدد من المدراء والمسؤولين مركزيا وجهويا إلى توفير وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لبيئة عمل آمنة لمهنيي الصحة والعمل على صرف تعويضاتهم المستحقة، في خطوة يرى عدد من المتابعين بأنها تؤكد وضعية التيه والتخبط التي تعيشها الوزارة على عهد الوزير الحالي، وعلى الارتجال الذي بات يتحكم في القرارات والمراسلات المختلفة، بما أن صرف التعويضات كان يجب أن يتم إداريا وبشكل مسطري طبيعي لو تم تخصيص الاعتمادات الضرورية لتحقيق ذلك، عوض العراقيل التي باتت توضع أمام هذا الأمر، وهو ما جعل مهنيي الصحة ينادون ويطالبون بمستحققاتهم في كل فرصة وحين وفي كل مناسبة احتجاجية. النقطة الثانية التي أثارها كذلك ردود فعل واسعة هي المتعلقة بتوفير بنية عمل آمنة، وهو المطلب الذي ظل مرفوعا لسنوات طويلة، خاصة في ظل تنامي موجة الاعتداءات من طرف البعض ضد مهنيي الصحة، خاصة على مستوى مصالح المستعجلات، إذ رغم تأكيد الوزارة على حماية موظفيها وعلى تقديم الدعم لهم ومتابعة المعتدين إلا أن ذلك لم يغير من واقع الحال شيئا، لاسيما وأن عددا من الاعتداءات تكون بسبب نقص وخصاص في وسائل العمل والتدخل، أو بفعل غياب أطباء مختصين أو عدم توفر سرير إنعاش، أو سيارة



إسعاف لنقل مريض إلى وجهة استشفائية أخرى، وغيرها من المشاكل التي يرى المهنيون بأنه لا دخل لهم فيها وبأن الوزارة الوصية هي التي تتحمل مسؤوليتها الكاملة في هذا الأمر، فضلا عن كون عدد من الفاعلين الصحيين طالبوا لمرات عديدة بإحداث مراكز للشرطة داخل المستشفيات الجامعية نموذجاً، وإن كان هذا الأمر يجد انتقادات في المقابل لأن فيه «عسكرة» لبيئة صحية، ويزيد من حدة التوتر بين المواطنين والعاملين بالمؤسسات الصحية عامة.

ولم تقف توجيحات التراوي عند هذا الحد، إذ عمل في نفس اليوم على توجيه منشور جديد، وهذه المرة من أجل تعزيز الالتزام بمواقيت العمل النظامية واحترام الأخلاقيات المهنية، منتقدا ما وصفه بتنامي بعض الممارسات الفردية التي لا تعكس روح الالتزام المهني، من قبيل التغيب غير المشروع، والتأخرات المتكررة، واعتبر أن هذه الممارسات تؤثر سلبا على جودة الخدمات المقدمة وتركيب السبر العادي للمرافق العمومية الصحية، وتسبب إلى صورة القطاع وتضعف ثقة المرتفقين فيه. ودعا وزير الصحة إلى تفعيل آليات المراقبة اليومية للحضور، خاصة في المصالح الاستعجالية والحساسية، وقيام مصالح الموارد البشرية بمهامها في هذا الإطار، مع تطبيق مسطرة الاقتطاع من الأجور وكذا تحريك مسطرة ترك

الوظيفة عند الانقطاع غير المبرر ومباشرة الإجراءات التأديبية في حال ثبوت تقصير أو تستر على تغييرات غير مشروعة. المنشور الأخير للتراوي، وإن كان في ظاهره صائبا ويضع الأصبع على بعض من مكامن الخلل وليس كلها، فإنه لم يتمكن من يستوعب عقلية بعض المهنيين، الذين قد يتواجدون لكن في غياب كل مروية، إلى جانب ما يخص الذين قدموا استقالاتهم وتم رفضها، وبالتالي ما كان منهم إلا أن انصرفوا للعمل في القطاع الخاص وهجروا المستشفى العمومي للوصول إلى نفس الهدف المتمثل في تحريك مسطرة ترك الوظيفة، وبالتالي «التخلص» من هذا القطاع، الذي من المفروض أن يساهموا من خلاله في تخفيف آلام المواطنين وأن يعالجوا أمراضهم، وأن يقدموا ولو الشيء القليل لهذا الوطن الذي ساهم في تكوينهم من المال العام، وفقا لتصريحات عدد من المتابعين للشأن الصحي، الراضين لهذه الوضعية.

هذه التوجيهات قابلتها دعوات من مهنيين تحت الوزارة على الوفاء بالتزاماتها من خلال توفير الموارد البشرية الضرورية، خاصة في تخصصات بعينها كاطباء النساء والتوليد نمونجا، وتوفير المعدات الضرورية لاستكمال الفحوصات، سواء ما يتعلق بالتحاليل المخبرية أو الصور بالأشعة وغيرها، بالإضافة إلى تزويد المستشفيات بالأدوية، وهو ما جعل بعض الفاعلين ي هذا الإطار يذكرون التراوي بأن وزارة الصحة ما تزال في ذمتها أدوية لفائدة مستشفيات تعود لسنة 2021 التي لم تتوصل بها؟

وقفة احتجاجية لنقابة المتصرفين أمام

المديرية الإقليمية للتعليم بتارودانت

عبد الجليل بتريش



استجابة لدعوة المكتب الوطني لنقابة المتصرفين التربويين المتمثلة في تنظيم وقات متزامنة أمام مقرات المديرية الإقليمية للوزارة الوصية، تنديدا بالارتباك - حسب منطوق البيان - الذي يعرفه تدبير محطة الدخول المدرسي خصوصا على مستوى مؤسسات الريادة، واستنكارا للانتفاخ على حق الحراس العاميين والنظار ورؤساء الأشغال ومدير الدراسة في الحركة الوطنية أسوة بباقي أطر الوزارة، خاض المكتب الإقليمي لنقابة المتصرفين بتارودانت يوم الثلاثاء 23 شتبر 2025 وقفة احتجاجية أمام المديرية الإقليمية للتعليم. وردّ المشاركون في هذه الوقفة الاحتجاجية شعارات تستنكر الحيف الذي لحق بإطارهم، متشبثين بكامل حقوقهم والدفاع عنها بكل مسؤولية والتزام، مبرزين الدور المحوري للمتصرف التربوي بالمنظومة التربوية. كما تم خلال الوقفة شجب مصادرة الوزارة حق الحراس العاميين والنظار ورؤساء الأشغال ومديري الدراسة في الحركة الانتقالية، حسب تعبيرات الغاضبين، مع تأكيد رفضهم التام لمشروع قرار بتحديد شروط وظيفيات شغل مهام الإدارة التربوية، علاوة على تهمين الدور المحوري الأساسي للمتصرف التربوي بمختلف مهامه في المنظومة التربوية.

استثناء محطات توقف حافلات النقل

العمومي بالدار البيضاء من كراسي للانتظار

عزالدين زهير



في قلب درب السلطان بمدينة الدار البيضاء، وتحديدا بشارع أبو شعيب الكالي، وعلى رصيف الجهتين معا من الشارع، اختار أحد المواطنين أن يقوم بمبادرة نوعية تعكس حسا وطنيا وإنسانيا عابدين، فقام بوضع مجموعة من الكراسي أمام محطة لوقوف حافلات النقل العمومي، وأن يربط بعضها ببعض، حتى تكون رهن إشارة الركاب خلال الفترة الزمنية لانتظارهم قدوم الحافلة. هذه الخطوة تحمل رسالة بدلالات كبيرة للمسؤولين عن هذا القطاع داخل المدينة، تتمثل في تنبيههم لتقصيرهم، وعدم تجهيز محطات وقوف الحافلات بكراسي للانتظار على غرار ما هو معمول به في شوارع أخرى بنفس المدينة، الأمر الذي يستدش منه غياب أشكال المساواة والتكافؤ حتى في هذه الخدمة، علما بأن مستقلي حافلات النقل العمومي، هم من النساء والرجال، المتقدمين في السن، والمصابين بأمراض تزداد حدتها بالوقوف، أضف إلى ذلك الحوامل وغيرهم...

هذه الوضعية تفتح قوسا كذلك للحديث عن شكل محطات حافلات النقل العمومي التي نريدها للمونديال، الذي يستقبل جماهير عريضة باحتياجات مختلفة، لن يتوقف حضورها على متابعة ما هو رياضي بل سيمتد لزيارة المدن بمعالمها المختلفة والإطلاع على ثقافات المغاربة وعاداتهم، ومما لا شك فيه أن منهم من سيسعى لركوب بعض الحافلات في تجربة من تجارب الاستكشاف التي تغريهم.

المحكمة الابتدائية بخنيفرة تحفي بمنقلين ومتقاعدين في حفل مؤثر عنوانه الوفاء والعرفان

أحمد بيضي



إلى رئاسة النيابة العامة بتادلة، إلى جانب ثلاثة من الموظفين الذين أحيوا على التقاعد وهم. د. علي كيدير، دة. مينة جبور، دة. يامنة عكور. افتتح الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، قبل أن يتوالى إلقاء الكلمات التي عكست مكانة المحتفى بهم في نفوس زملائهم، حيث لم يفت رئيس المحكمة الابتدائية بخنيفرة، د. سعيد بوهلال، إلقاء كلمة مؤثرة استحضرت فيها معاني الوفاء والاعتراف بالجميل، مبرزاً أن هذا التقليد السنوي للمحكمة هو عربون تقدير لكل من أفنى زهرة عمره في خدمة مرفق العدالة بجد وإخلاص، وأشاد بما قدمه المكرمون من تضحيات كبيرة، سواء من الذين انتقلوا إلى مهام جديدة أو من الذين بلغوا سن التقاعد، متمنيا لهم مسيرة موفقة وحياة كريمة. ومن جهته، تقدم النائب الأول لوكيل الملك، د. محمد فخر الدين، للتتويه بالخصال الإنسانية والروح المهنية العالية التي تميز بها المكرمون، مؤكدا أنهم تركوا بصمات واضحة في منظومة العدالة وأعطوا نماذج مشرقة في التفاني وكران الذات، ومشيرا إلى أن بصمتهم لم تقتصر على الجدران بل ترك أثرا طيبا في قلوب زملائهم، مشددا على أنهم جسدوا بوفائهم للرسالة

وسط حضور وازن من أسرة العدالة، احتضن بهو المحكمة الابتدائية بخنيفرة، عشية الثلاثاء 16 شتبر 2025، حفلا تكريميا خصص للاحتفاء بعدد من الأطر القضائية والإدارية، تقديرا لما بذلوه من جهود وما قدموه من خدمات في مسارهم المهني، حيث لم يكن الحفل مجرد محطة وداع، بل تجسيد لتقليد راسخ عنوانه الوفاء لمن خدما المرفق القضائي بإخلاص وتфан، وتعبير عن ثقافة الاعتراف بالجميل داخل مؤسسة العدالة، مع تكريس تقليد راسخ في هذه عنوانه الاحتفاء بالإنسان قبل الوظيفة، وتقدير العطاء قبل الدواع.

الحفل حضره رئيس المحكمة الابتدائية، ونواب الملك ورئيس كتابة الضبط بالمحكمة، وعدد من القضاة والموظفين والموظفات بالمحكمة ذاتها، وثلة من منتسبي أسرة العدالة، وكان مناسبة لتكريم القاضي د. محمد البقالي، الذي انتقل إلى معهد تكوين الموظفين بالإدارة المركزية لوزارة العدل بالرباط، ورئيس كتابة الضبط، د. رشيد العلمي مشاشتي، الذي انتقل

يبقي في ذاكرة المؤسسة كقدوة للأجيال القادمة. من جهتها، عبرت دة. فاتحة الزاهر باسم القضاة عن الامتنان للمكرمين، مبرزة الدور الكبير الذي قاموا به في تسهيل مهام التقاضي في أجواء يسودها الاحترام والتعاون، فيما اختارت المندوبة القضائية دة. ربيعة الهنا، باسم موظفي وموظفات المحكمة، عبارة مؤثرة حين قالت: «ماسخيناش بكم»، مؤكدة عمق العلاقات الإنسانية التي ربطت أسرة العدالة بالمحتفى بهم الذين سيظل الاعتراف بفضلهم واجبا أخلاقيا ومؤسسيا.

وعند الكلمة الأخيرة، كان للمحتفى بهم أنفسهم نصيب من الامتنان والوفاء، إذ أجمعوا في مداخلاتهم على الاعتزاز بهذا التكريم وما حمله من دلالات أخوية ومهنية، مؤكداً أن نجاح مسيرتهم كان ثمرة تعاون وتآزر بين جميع الأطر والموظفين، ومشيدين بما لمسوه من تقدير ومحبة في كلمات الحاضرين وتنظيم هذا الحفل الذي سبقي راسخا في ذاكرتهم، ليختتم الحفل بتقديم تذكارات وهدايا رمزية عربون وفاء وتقدير، تلتها حفلة شاي أقيمت على شرف الحضور، في أجواء حميمة، قبل التقاط صورة جماعية لتخليد الذكرى.

الابتدائية بخنيفرة، مشيدا بروح الفريق التي طبعت عمل المحتفى بهم، وبالجدية والانضباط الذي طبع مسيرتهم، وأكد أن التقاعد ليس نهاية بل بداية لمرحلة جديدة من الحياة ينال فيها الإنسان قسطا من الراحة والاستمتاع على أن

السامية للقضاء معنى المسؤولية والإخلاص. كما كانت الكلمة للإطار الفاعل بذات المحكمة ومنظومة قطاع العدل، د. عبد العزيز بوعان، الذي اعتبر المناسبة محطة للتعبير عن التلاحم والتقدير الذي يجمع كافة مكونات المحكمة



الثقافة

«الأخلاق في عصر التفاهة» للفيلسوف الكندي ألان دونو:

حين تتحول القيم من مبدأ حقيقي إلى واجهة فارغة

محمد خير موسى

هل فقدت الأخلاق مكانتها في عالم تغزوه الشعارات الرنانة وسرعة الاستهلاك؟ وهل أصبحت القيم واجهات لتجميل السلطة والمصلحة فحسب، بدلا من أن تكون مبادئ رصينة للسلوك العام؟ وكيف يمكن للخطاب السياسي والاجتماعي أن يخرج إلى العلن بمبادئ نبيلة، في حين تصير ممارساته الفعلية على أرض الواقع انتهاكات أخلاقية؟ وهل من سبيل لإعادة الأهمية للقيم الحقّة، قيم الحق والخير والعدالة؟ أم أننا محاصرون في عصر تتحكم فيه الشعارات، وترتفع على حساب المضمون؟

يقدم الفيلسوف الكندي ألان دونو قراءة نقدية عميقة لهذه المعضلات في حديثه عن أزمتنا عصرنا الذي سماه بعصر التفاهة، مستعرضا البون الشاسع فيه بين القول والفعل، وبين المبادئ المعلنة والممارسات الواقعية، في سياق عالمي يتسارع فيه استهلاك الشعارات، وتغيب عنه المراجعة الأخلاقية الحقيقية.

وقد صدرت مؤخرا عن دار سؤال في بيروت ترجمة عربية لكتاب ألان دونو بعنوان «الأخلاق في عصر التفاهة»، وقام بترجمته إلى العربية كل من الباحث اللبناني باسل الزين والمترجم المغربي المهدي مستقيم. يقدم الكتاب دراسة نقدية عميقة لموضوع الأخلاق في سياق الحداثة المعاصرة وعصر الاستهلاك السريع، ويدعونا ألان دونو فيه للتوقف أمام التناقض بين الشعارات الأخلاقية وما يحدث فعليا على الأرض، بطريقة تحفنا على مساءلة واقعنا، وفحص آليات السلطة، والتمييز بين القول والفعل.

نظام التفاهة

ابتكر دونو مصطلح «حكم التفاهة» أو «نظام التفاهة» (médiocratie) من مزج «التفاهة» (médiocre) و«الحكم» (cratie). وهو لا يعني أن أشخاصا تافهين بالمعنى الأخلاقي يحكمون، بل إن منظومة كاملة من التفاهة قد فرضت معاييرها، منظومة تعلي من قيمة التفاهة، وتكافئ ما هو سطحي وتقصي ما هو عميق ثابت. وفي هذا النظام، يُعاد تعريف النجاح، إذ لم يعد النجاح كما كانت الناس تجهده وتآلفه مرادفا للإبداع والتميز في بعض معانيه، بل أصبح مرادفا لامتثال والانضباط في إطار القوالب الإدارية والسوقية. فالنجاح هو من يحفظ لغة الإدارة، ويتقن الشعارات المتداولة، ويلتزم بما هو مقبول اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا حتى يصير جزءا مطواعا من النظام الذي يكرس هذا

النمط في حين يستبعد هذا النظام سريعا كل من يقوم بالتفكير الناقد أو يتجرأ على طرح الأسئلة المختلفة الجدية. ويتتبع دونو في كتابه آليات تكريس الرداءة في مجالات متعددة: في التعليم: حيث تتحول المدارس والجامعات إلى مصانع لتخريج موظفين مدربين على الطاعة لا مفكرين أحرارا. في السياسة: حيث يتوارى النقاش الفكري وراء إدارة تقنية محايدة، ويتحول السياسي إلى مدير بيروقراطي لا إلى قائد صاحب رؤية. في الإعلام: حيث يهيمن الاستعراض وتضيق الحقيقة في ضجيج الترفيه والمتعة والشهوات الصاخبة، وفي الاقتصاد: حيث يُرفع شعار الكفاءة والجدوى على حساب العدالة والإنصاف.

قراءة معاصرة للخطاب والقيم

في عالم يسيطر عليه الاستهلاك السريع للشعارات، وتغدو القيم أدوات للعرض أو التسويق بدل أن تكون معايير للسلوك، يطرح ألان دونو في كتابه «الأخلاق في عصر التفاهة» قراءة نقدية عميقة للخطاب السياسي والاجتماعي المعاصر، فالعالم الذي نعيشه اليوم ضيق بالتصريحات الرنانة، ويتراجع تطبيقها. يبدأ دونو تحليله من ملاحظة جوهرية، وهي أن كثيرا من الخطابات الحقوقية والسياسية، سواء في يسارها أو يمينها، تتحول من أطر أخلاقية إلى أدوات لتبرير الممارسات المتناقضة. فالأخلاق، التي يفترض أن تكون مبدأ لإرشاد الفعل، تُوظف أحيانا لتجميل السلطة أو لتغطية المصالح

الاقتصادية والسياسية. وهو ما يرصده الكتاب في حالات ملموسة، مثل الطرائق التي أديرت بها الصحة العامة خلال جائحة كوفيد-19، أو من خلال استغلال الشعارات الاقتصادية والاجتماعية في الشركات الكبرى دون تطبيق فعلي للمسؤولية. يُظهر دونو أن الانزلاق الأخلاقي ليس ظاهرة فردية متخفية، بل هو جزء من أنماط متكررة شائعة تكشف هشاشة المؤسسات، وتوضح كيف يمكن للقيم أن تتحول من مبدأ حقيقي إلى واجهة فارغة، في حين يبقى المضمون الفعلي خاضعا للسلطة أو المصالح الخاصة.

يستعين دونو بالأمثلة الحية لتوضيح هذه الانزلاقات البنيوية. فمثلا، طرد استاذة جامعية لمجرد الإشارة إلى كتاب يتناول العنصرية ليس مجرد حدث عابر، بل هو تجسيد لانزلاق النظام التعليمي عن قيمه الأساسية.

وكذلك يظهر تحول الممارسات الاقتصادية والتخومية، من شعارات المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة إلى أدوات لإخفاء الاستغلال والفجوات الاقتصادية، كيف يمكن للقيم الأخلاقية أن تُستعار أغطية لتبرير الممارسات غير الأخلاقية. يرى دونو أنه حتى التراث الشعبي لم يسلم من هذا الانحدار الأخلاقي، فالأصالة الثقافية باتت تُستغل اليوم لتكون واجهة للترويج التجاري أو السياسي، بعيدا عن الإشارة أو التركيز على البعد الأخلاقي والإنساني الذي كان أس وجودها. وفي الإعلام، تكرر الظاهرة نفسها: حيث تتحول القيم إلى شعارات رنانة، تخفي

وراءها أجندات خفية، فتظل الأخلاق صدى بلا مضمون حقيقي وراءها.

تحليل الفلسفي للخطاب المعاصر

لا يقدم دونو الكتاب من خلال استقصاء أمثلة واقعية شارحة كثيرة فحسب، بل يقدمه بصورة أداة فلسفية تعين على تحليل الخطاب المعاصر، والخطاب -كما يراه دونو- يحمل آثارا مباشرة على الحياة اليومية، ويكشف عن التناقضات بين الأقوال والأفعال في المؤسسات. ويؤكد أن الهدف من هذا التحليل ليس التوفيق بين أطراف متعارضة، بل استكشاف الأنماط البنيوية التي تسمح لهذه الانزلاقات بالتكرار، وبيان النتائج العملية لما يُطرح باسم المبادئ.

من خلال هذا المنظور، يصبح الخطاب السياسي والاجتماعي أكثر وضوحا، وتظهر الفجوات بين ما يُعلن وما يُمارس، بما يكشف الهيمنة الكامنة وراء الشعارات الأخلاقية، والطرق التي تتحول بها القيم إلى أدوات للسيطرة بدل أن تكون قواعد للسلوك. يستخدم دونو مزيجا من الكتابة الإبداعية والتحليل النقدي العميق، مستعينا بالبيانات الواقعية والمصادر المتعددة، مما يسمح بفحص دقيق ومعقّد للخطابات، ويبرز المسكوت عنه بين السطور دون إسقاط أفكار مسبقة. هذا المزيج يجعل القارئ قادرا على رؤية تسهيل القيم وتحويل المبادئ الأخلاقية إلى شعارات فارغة، كما يمنحه أدوات نقدية لمساءلة الانزلاقات البنيوية في المؤسسات والمجتمع.

يضع دونو القارئ أمام تجليات عصر التفاهة، حيث تتراجع الأخلاق إلى الوراء، وتتقدم الشعارات، ويؤكد أن التحديات الأخلاقية باتت ظاهرة متغلغلة في بنية المجتمع المعاصر الذي تُستعار فيه القيم الأخلاقية لتغطية مصالح خاصة أو سطوية. ويمكن القول إن دعوة الكتاب التي يحاول المؤلف الوصول إليها هي إعادة الأخلاق قيمة حية وفعالة بين الناس وفي تعاملاتهم، بعيدا عن الشعارات البراقة الفارغة، وإلى ممارسة الوعي النقدي المستقل للنخبه إلى المزالق والانحيازات، واستعادة المعنى الحقيقي للقيم في حياتنا اليومية. إن قراءة دونو تشكل تجربة فلسفية وأخلاقية متكاملة، تتيح فهما عميقا لعصر تتسارع فيه الشعارات، وتغيب فيه المعنى أو يكاد.

(عن الجزيرة نت)

الإنسانية أفق الإنسان



عبد الإله ابيعيصيم

هل فعلا الأمر كذلك؟ أم هو مجرد خطاب ولغو؟ وهل صحيح أن من يملك القوة يكتب التاريخ، بينما الضعفاء يصنعون القيم؟ اعترف بداية أن ما أسطره الآن يدخل ضمن لغة العاجزين، بلا مواربة ولا تلطيف. فالخطاب الإنساني هو خطاب المستضعفين المهزومين. من يطالب بالسلام هو من عجز عن صنعه، ومن يرفع شعار الديمقراطية هو من لم يبلغها. ومن يتحدث عن «المشترك الإنساني» وحماية الأقليات ليس سوى الأقلية نفسها. ومن يتقن خطاب الضعف هم الضعفاء..

ونحن، أو على الأقل أنا، من هذه الفئة. لطالما قيل إن الإنسانية هي الأفق الأعلى للإنسان، كما ذهب أرسطو وكما أوردها التوحيدي في إحدى مقابساته: «الإنسانية أفق، والإنسان متحرك إلى أفقه بالطبع». إنها القيمة المشتركة التي تسمح لنا بتجاوز حدود الدين واللغة والجغرافيا. لكن الوقائع اليومية تكشف هشاشة هذا الخطاب: الحروب، الاستعمار، والعنصرية المعاصرة تجعل الإنسانية، في أحسن الأحوال، خطابا للضعفاء، وفي أسوأها غطاء أيديولوجيا يخفي مصالح الأقوياء. فالإنسان في واقعه أقرب إلى الحيوان منه إلى أي



شيء آخر، وربما بعد. ولعل فلسطين اليوم تقدم المثال الأوضح: شعارات «حقوق الإنسان» تنهار أمام صمت العالم على المجازر، ويترك الضحايا عزلا إلا من لغتهم الإنسانية التي لا تجد صدى، سواء في كلمات أو صور أو فيديو.

راي فريدريك نيتشه أن القيم التي ترفع شعار الرحمة والتعاطف ليست سوى «أخلاق العبيد»، أي أخلاق الذين عجزوا عن ممارسة القوة، فحولوا ضعفهم إلى قيمة. وإذا طبقنا هذه الرؤية على قضايا المستضعفين اليوم، وفي قلبها فلسطين، سنجد أن الخطاب الإنساني الفلسطيني كثيرا ما يقدم كصرخة أخلاقية في وجه آلة عسكرية لا تقهر. ووفق منظور نيتشه، هذا الخطاب لا يغير موازين القوة، لكنه يكشف مفارقة: من يملك القوة يكتب التاريخ، ومن يملك المعاناة يكتب القيم.

في المقابل، قدمت عقلانية كائط تصورا مغايرا: الإنسان قيمة مطلقة، ويجب أن يعامل كقيمة لا كوسيلة.. لو أخذ هذا المبدأ بجديه، لآدان بلا مواربة كل أشكال الاستعمار والقتل الجماعي، بل لواجهها بدل أن يختبئ خلف تبريرات التوازنات والاستراتيجيات. لكن مأساة فلسطين تكشف أن المبدأ الكائطي يتحول في الواقع إلى شعار أجوف، ينتهك يوميا بينما ترفع لافتة «الكرامة الإنسانية» في المحافل الدولية. وهنا تنفضح ازدواجية المفينة لجزء من الغرب. أقول «جزء» حفاظا على قليل من النسبية في الخطاب، وبقينا مني أن وراء البحر إنسانا مقهورا مثلنا تماما. أما ميشيل فوكو فقد نبه إلى أن الخطاب الإنساني ليس بريئا، بل قد يكون أداة للهيمنة. القوى الكبرى توظف شعارات «حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» لتبرير التدخلات العسكرية أو تسويق الاحتلال المقتعة. وفلسطين هنا مثال صارخ: حيث يرفع شعار «أمن الدولة» و«حق الدفاع» خطاب إنساني مقلوب، بشرع العنف بدل إدانته. ومع ذلك، يبقى للخطاب الإنساني إمكانية أن يستعاد ويوظف في خدمة النحر، حين يتبناه المستضعفون كسلاح رمزي لمقاومة النسيان.

أما كالمو العبثي فذكرنا بأن الإنسان، حتى في مواجهة العبث واللاجدوى، يملك فعل التمرد. التمرد ليس انتصارا بالضرورة، لكنه رفض للاستسلام. وفي الحالة الفلسطينية، يبدو التمسك بالإنسانية شكلا من هذا التمرد: أن تصرخ بكرامتك في عالم يصم أذنيه، هو رفض لأن يتحول الإنسان إلى مجرد رقم في إحصاءات الحرب. تجربة فلسطين تكشف أن الإنسانية ليست واقعا متحققا، بل افقا هشاً يتعرض دوما للخيانة. العالم الذي يدعي الدفاع عن حقوق الإنسان بغض الطرف حين يتعلق الأمر بضحايا «خارج» معادلاته الاستراتيجية. هنا يتبدى البعد المأساوي: الإنسانية، في بعدها العملي، قد تكون مجرد لغو، لكنها في بعدها الرمزي تظل آخر ما يحمي الإنسان من السقوط في العدم. قد تكون خطاب الضعفاء، لكنها أيضا ما يمنعنا من الانزلاق إلى التوحش الكامل. هي «الوهم الجميل» الذي يبقى للإنسان شيئا من المعنى. وكما كتب إدوارد سعيد: «علينا أن نتشبث بالأمل، لا لأننا واثقون من الانتصار، بل لأننا نرفض الهزيمة قذراً».

حتى وإن عجز الخطاب الإنساني عن وقف المجازر، فإنه يترك أثرا في الذاكرة البشرية، يذكر بأن ثمة قيمة أسمى من القوة، وأن الإنسان، مهما انكسر، يظل محتفظا بكرامة لا تحنى.

زجال كاريان سانطرال خالد فولان يوقع ديوانه الجديد «عيق وفيق»

عبدالمجيد بنهاشم



وقع الزجال خالد فولان الملقب بزجال كاريان سانطرال ديوانه الجديد «عيق وفيق» خلال الأشهر القليلة الماضية ببعض الفضاءات الثقافية بالدار البيضاء، أبرزها معرض الكتاب والخيمة بالحي المحمدي وفضاءات أخرى التي عرفت حضورا قويا و متميزا للقراء والمهتمين ومن أسرة التعليم والأصدقاء والإعلاميين الذين لهم علاقة كبيرة بالزجال خالد .

هذا المنتج الثقافي الجديد كان مهدي لأعز أصدقائه الذي لبي نداء ربه السنة الماضية وهو أحد أبرز الفعاليات الجموعية والثقافية والاجتماعية والرياضية المرحوم ابا خالق ابن درب مولاي الشريف/الحي المحمدي. هذا الديوان تطرق فيه الزجال خالد فولان لمجموعة من المواضيع المجتمعية. من بينها هاكدا الحال، ليك الله يا الدرويش، بالوالدين احسانا، لما واش من لمة، حنة يا حنة، وقتاش تصفى القلوب سول المجرب، عيد العرش، قصة العكون، فرقتو الوزيجة الكراب. المرحوم السوسدي مقطوع من شجرة، توحشتك، عندي سؤال، ولد باب الله

سبق لخالد فولان أن اصدر ووقع ثلاثة دواوين الاول سنة 2017 بعنوان لكلام المعقول .الوجه المشروك سنة 2022 و الميمة سنة 2024. وهناك دواوين مشتركة : لمة الحروف حزين الكلام، و كلام على حقو وطريقو.

الزجال خالد فولان أحد أبناء الحي المحمدي البررة الذي ازداد سنة 1971 بالدار البيضاء/الحي المحمدي الملقب من طرف الأصدقاء والمقربين منه بزجال كاريان سانطرال والذي يعتبر من المؤسسين الفعليين للصالون الثقافي "لمة الاحباب" و الصالون الثقافي "مجمع لحوث" حاليا بدير الصالون الثقافي كلام الناس. فاعل جمعي وعضو سابق بجمعية الكرامة النسائية المغربية لجهة الدار البيضاء سطاط.شارك في المهرجان الوطني للزجل بابن اسليمان النسخة 16. عضو اللجنة المنظمة للخيمة الشعرية بالحي المحمدي النسخة الاولى و الثانية.عضو اللجنة المنظمة لملمحة الانتصار سنة 2025.

افتتاح الموسم الثقافي للمقاهي الثقافية بالقنيطرة والرباط

تفتتح شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب موسما الثقافي الجديد 2025/2026 بمدينةني القنيطرة والرباط حسب البرنامج التالي :

*أحمد السبياع وكتاب مسرح الشاهدي

ينظم يوم الخميس 25 شتنبر 2025 في الساعة الخامسة بعد الظهر بمقهى «لوسافير بلاص» بئر الرامي بالقنيطرة، حفل تقديم و توقيع كتاب «مسرح محمود الشاهدي دراسة سيميائية» للكاتب الدكتور أحمد السبياع، ويقدمه الدكتور الحسين أوعسري، في حين يسير اللقاء الدكتور عادل القريب، ويشرف عليه الدكتور ابوالوفاء البقالي .

*إلبودالي يوقع «سيرة أحمد فرس»

بالمقهى الثقافي «كول فيو» الحوزية بالقنيطرة ، يوقع الكاتب الصحفي عبدالعزيز إلبودالي كتاب» أحمد فرس ..سيرة حباة» يوم الجمعة 26 شتنبر في الساعة الخامسة والنصف مساء ، بقراءة للدكتور والباحث منصف اليازغي ، وتنشيط للفاعل الثقافي نورالدين أقاشاني

*الاستفتاء المغربي» لأزروال بالرباط

بنفس المناسبة يحتضن مقهى «ميديا لونا» أمام المعهد الفرنسي بالرباط حفل تقديم وتوقيع كتاب «الاستفتاء المغربي» للكاتبوالصحفي محمد الأمين أزروال ، بمشاركة الصحفي والناقد الفني بوشعيب الضبار في قراءة للكتاب ، وتقديم الناشط الثقافي نورالدين أقاشاني وذلك يوم السبت 27شتنبر في الساعة الخامسة مساء .

وتجدر الإشارة أن كل هذه اللقاءات تدرج في إطار تخليد الذكرى العاشرة لتأسيس شبكة المقاهي الثقافية .



لامورا.. آخر أعمال الراحل محمد إسماعيل بالقاعات السينمائية

يدخل فيلم لامورا، الحب في زمن الحرب، آخر أعمال المخرج الراحل محمد إسماعيل، سباق العروض بالقاعات السينمائية المغربية ابتداء من الأربعاء 24 شتنبر. ويعرض الفيلم بعد أن غيب الموت صاحبه، الذي لم يسعفه القدر ليشهد خروج عمله إلى الجمهور، رغم مسيرة حافلة بالعباء السينمائي.

الفيلم من قصة مصطفى الشعبي، سيناريو وحوار مصطفى الشعبي ومحمد امزاوري.

تدور أحداث لامورا حول شخصية روزا، شابة إسبانية من أصول مغربية، عاشت بعيدة عن جذورها، وظلت علاقتها بوالدها وعائلته يلفها الغموض. وفي لحظة فارقة، تقرر السفر إلى المغرب بحثا عن حقيقة ماضيها، لتجد نفسها في مواجهة مع الذات والتاريخ والحب، وسط سياق مضطرب.

ويشارك في بطولة الفيلم ثلة من الممثلين المغاربة والإنسان، من بينهم فرح الفاسي، المهدي فولان، هاجر بولعيون، عبد الإله ارمضان، تيرما ايربي، صلاح ديزان، خوتنا راموس، فاروق ازناب، مراد اوسدان، محمد عسو، محمد بوغلا، وعبد السلام الصحرابي.

أداء يجمع بين القوة الدرامية والبعد الإنساني العميق، في تجربة سينمائية تلامس قضايا الهوية والانتماء، وتطرح أسئلة الذاكرة والبحث عن الذات. يشكل لامورا بمثابة وصية فنية للمخرج محمد إسماعيل، الذي صب فيه خبرته ورويته السينمائية، ليبقى شاهدا على إبداعه ووفاء للفن السابع. ومع إطلاقه في القاعات، ينتظر أن يعيش الجمهور لحظة استثنائية من المتعة البصرية والدرامية، وفرصة للاحتفاء بأخر بصمات واحد من أبرز المخرجين في تاريخ السينما المغربية.



سناء العلوي...

من تكريم وزان إلى لجنة تحكيم سلا



أحمد سيجلماسي

حظيت الممثلة الجميلة والموهوبة سناء العلوي مؤخرا، في حفل افتتاح الدورة الثانية لأيام وزان السينمائية ليلة الجمعة 12 شتنبر الجاري، بتكريم يليق بمكانتها كممثلة مغربية وبولية أظهرت علو كعبها في تشخيص أدوار متفاوتة القيمة منذ أكثر من عقدين من الزمان.

ويعتبر اختيارها لتمثيل المغرب في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، بالدورة 18 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا (22-27 شتنبر 2025)، إلى جانب المخرجة البرازيلية ساندرا كوغوت (الرئيسة) والممثلة اللبنانية تولا شمعون والمخرجة الفرنسية فاليري ماساديان والمخرجة الرواندية مريم بيرارا، اختيارا جد موفق.. لماذا؟

لأنها ببساطة راكمت تجربة فنية معتبرة، سواء كممثلة اشتغلت مع مخرجات ومخرجين من ثقافات مختلفة وبلغات أجنبية كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية، أو كعضوة في لجن تحكيم بمهرجانات دولية ومغربية.

إنها ممثلة مجتهدة لم تكف بموهبتها الفذة فحسب بل استفادت من تكوينات أكاديمية رصينة في فنون الفرجة (السينما والمسرح أساسا) بباريس، بعد حصولها على البكالوريا من ثانوية ليوطي بالدار البيضاء واستقرارها بفرنسا، وظلت تؤمن

بضرورة التكوين المستمر. ولعل تميزها في مختلف أعمالها السينمائية والتلفزيونية يرجع بالأساس إلى التدقيق في اختيار ما يناسبها من أدوار شكلا ومضمونا واشتغالها عليها بروحها وقلبها ومشاعرها.

لم يكتشفها المخرجون السينمائيون المغاربة إلا في العقد الأخيرين بدءا بعد القادر لقطع في «وجهها لوجه» (2003) و«باسمين والرجال» (2007)، ومرورا بالراحل محمد إسماعيل في «هنا ولهيه» (2004) والراحل لحسن زينون في «عود الورد» (2007)، الذي حصلت عن مشاركتها فيه

على جائزة أول دور نسائي بمهرجاننا الوطني بطنجة، ووصولاً إلى حكيم بلعباس في فيلم «لو كان يطيحو لحبوط» (2021)...

لقد انفتحت سناء العلوي في السنوات الأخيرة على الدراما التلفزيونية المغربية من خلال مشاركتها في أعمال من قبيل «قلب كريم»، وهو فيلم من إخراج عبد الحي العراقي سنة 2019، وسلسلات وسلسلات: «بين لقصور» (2024) لهشام الجباري، «أحلام بنات» (2023) و«2024) لعللي المجبوع، «نصف قمر» (2022) لجيهان البحار، «داير البوز» (2021) لعلاء أكعبون، «السر المدفون» (2020) لياسين فنان، «لابريكاد» (2015) لعادل الفاظلي...

من أفلامها السينمائية الأجنبية نذكر العناوين التالية: «الخبر الحافي» (2005) للمخرج الجزائري رشيد بن حاج، «هل هو قابل للعلاج» (2008) للمخرج الفرنسي لوران شوشان، «صديق لياسمين» (2008) للمخرجة الإسبانية إريني كاربونا، «بلانك» (2015) و«صورة» (2014) لبال فلاح وعادل العربي (مخرجان بلجيكيان من أصل مغربي)، «رحلات جوية محظورة» (2015) للمخرج الكوبي ريغوبيرتو لوبين، «عملية البحر الأحمر» (2018) للمخرج الصيني دانتي لام... هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأعمال التلفزيونية الفرنسية وغيرها.

ومن أفلامها السينمائية المغربية القصيرة نشر إلى «بوبيبا» (2008) لسامية الشريقي، «قصة الريح» (2008) لإدريس الروخ، «محطة الملائكة» (2009) لهشام العسري ومحمد مفكر ونرجس النجار .

قراءة في مسرحية «عيشه ومش عيشه»: «الوجود الإنساني لا يفهم إلا في ضوء تناقضاته»

كجسر نحو الاستمرار، في الصداقة، الحب، والتضامن.

من منظور جمالي، تعيد المسرحية الاعتبار للتفاصيل الصغيرة التي تغفل عنها، وكأنها تحقق مقولة بريخت: «المسرح يجب أن يعيدنا إلى التفكير فيما هو بديهي». كل مشهد يومي يفتح نافذة على سؤال أكبر: ما معنى أن نتخبط؟ أن نتسوق؟ أن نجلس مع العائلة؟ هذه القصص الصغيرة تصنع التاريخ الحقيقي للمجتمع.

الواقعية الاجتماعية والبعد الفلسفي، وتطرح سؤال العلاقة بين الفرد ومحيطه، وتكشف التوتر بين الفرد والجماعة، وتعيد الاعتبار للتفاصيل الصغيرة التي تمر غالبا دون وعي المسرحية ليست مجرد تصوير واقعي، بل عمل فلسفي يفتح أعيننا على أسئلة الوجود والمعنى، ويعد القدرة على رؤية الجمال والمعنى في أبسط لحظات العيش.

ناقد فني*

تم عرض المسرحية يوم الأربعاء 17 سبتمبر/أيلول 2025 بالمسرح العربي أم الفحم، من تشخيص: قرمان قرمان، وأل حمودن، نور مغربي، سهاد خويص، رعدة أبو حسين، سعيد عطارية، لرين مرجية، وإخراج وإعداد النص: هشام سليمان

الجماعة مصدراً للمعنى. هذا التوتر يعكس أزمة المجتمعات العربية المعاصرة، الممزقة بين نزعة تحديدية نحو الفردية، وبقايا البنى التقليدية التي تؤكد الانتماء الجمعي. أحد أبرز عناصر المسرحية هو الانتقال المستمر بين الهزل والماساة، ففي لحظة نضحك على مفارقة يومية، ثم نجد أنفسنا في مواجهة ماساة إنسانية صامتة. هذه الثنائية ليست مجرد تقنية مسرحية، بل فلسفة وجودية. فالضحك، كما يرى برغسون، أداة نقد اجتماعي تكشف التناقضات وتعيد التوازن عبر السخرية، فيما الدموع تعكس هشاشة الإنسان وعمق أزمته.

بهذا المعنى، تقدم المسرحية صورة واقعية للوجود الإنساني كمسافة متوترة بين الفرح والحزن، الانتصار والانكسار، وهو ما يجعلها أقرب لتجربة الجمهور. في انتقالها بين الضحك والدموع، الفرح والترح، السلبي والإيجابي، تحاكي المسرحية بنية الحياة نفسها. الهزل يتداخل مع الماساة، والانتصارات الصغيرة تتجاوز مع الهزائم اليومية. هذه الثنائية تعكس رؤية فلسفية ترى أن «الوجود الإنساني لا يفهم إلا في ضوء تناقضاته».

على الرغم من أن المسرحية تظهر الكثير من الانكسار، فإنها مشبعة بروح الأمل. هذا الأمل ليس رومانسيا أو عاطفيا، بل هو ما يسميه إرنست بلوخ «مبدأ الأمل»: قدرة الإنسان على رؤية إمكان تجاوز الحاضر. الشخصيات تتمسك بالعلاقات الإنسانية

الموت»: أي أن الإنسان عالق دوماً في حالة انتظار لشيء لم يأت بعد، ويسعى إلى شحن اللحظة الصغيرة بمعنى يمنحه الاستمرار. الفضاءات المتعددة (البيت، الشارع، السوق، المكتب) تتحول إلى خريطة رمزية للمجتمع. البيت يعكس الحميمية لكنه يكشف صراعات الجيل والقيم. الشارع يمثل الحضور الشعبي والاحتكاك المباشر، لكنه يكشف كذلك عن عنف الحياة اليومية. أما المجمعات التجارية والمكاتب، فهي ترمز إلى صعود ثقافة الاستهلاك والبيروقراطية الحديثة التي قد تزيد عزلة الفرد، وهو ما يذكر بتحليلات باومان حول «الحداثة السائلة»، وكذلك نقد بوبريار للمجتمع الاستهلاكي الذي تصبح فيه الأشياء أكثر حضوراً من البشر.

تضيء المسرحية علاقة الفرد بمحيطه. الشخصيات، رغم ضغوط الواقع، لا تذوب كلياً في الجماعة. بل تقاوم الانكسار عبر بناء علاقات تمنحها القدرة على الاستمرار. وهنا يمكن استحضار منظور إميل دوركايم الذي شدد على أهمية التضامن الاجتماعي في تماسك الجماعات. المسرحية توجي بان الفرد يستمد قوته من محيطه، وأن الروابط الإنسانية - العائلة، الصداقة، الجيرة - تشكل الية مقاومة ضد الانهيار. لكنها تكشف في الوقت ذاته التوتر بين الفردية والجماعية. هناك شخصيات تسعى إلى التحرر من سلطة المجتمع والبحث عن ذاتها، فيما أخرى تجد في التماهي مع



شخص المسرحية، والتي هي عبارة عن مشاهد منتقاة بعناية للكشف والتفكي الفهم، أمام المتلقي الذي يصبح شاهداً وناقداً وجزءاً من الإشكالية، بل يمتد ليشمل حياته الخاصة.

تقوم المسرحية على استثمار تفاصيل تبدو عابرة: الانتظار في المحطات، الأحاديث الجانبية في الأتكة، أو التفاعلات في المقاهي والمجمعات الاستهلاكية. لكنها تفتح هذه اللحظات على أسئلة كبرى. فالانتظار ليس مجرد فعل زمني، بل استعارة عن وضع إنساني يتسم بالترقب واللايقين. هنا تستعيد المسرحية بعداً وجودياً قريباً مما صاغه هايدغر في حديثه عن «الوجود نحو

ليس كافياً لإشباع الحاجة الإنسانية إلى المعنى، وهو ما يجعل العمل قريباً من التصورات الوجودية عند سارتر وكيركغارد، حيث يصبح الإنسان مطالباً بأن يحمل حياته قيمة من صناعه، وأن يقاوم اللامعنى الذي يفرضه المجتمع الحديث. إن عنوان المسرحية بعد ذاته، «عيشه ومش عيشه»، صياغة درامية لسؤال الوجود: ما الفرق بين أن تحيا وأن تعيش؟ بين الحياة كاستمرار جسدي والحياة كتجربة ممثلة بالمعنى. العنوان نفسه «عيشه ومش عيشه» يكثف هذه الإشكالية: نحن نعيش من الناحية الفيزيولوجية، لكن هل هذه عيشة بالمعنى الإنساني الكامل؟ السؤال لا يخص

هل العيش مجرد استمرار بيولوجي، أم هو بحث دائم عن معنى؟ هل يمكن أن نجد في التفاصيل الصغيرة لحظة كشف وجودي، أم أن هذه التفاصيل مجرد دوامة تنقيتنا في أسر الروتين؟ هل الأمل الذي يتمسك به الفرد قوة حقيقية للتغيير، أم مجرد وهم يخفف قسوة الواقع؟

سعيد العفاسي *

تفتتح مسرحية «عيشه ومش عيشه» وفقاً واسعاً للنقاش النقدي، إذ لا تكفي بإعادة تمثيل لمشاهد مأخوذة من الحياة اليومية، بل توظفها كمرآة كاشفة لبنية المجتمع العربي المعاصر ولأسئلة فلسفية تتصل بالوجود والمعنى. إن تفاصيل تبدو بسيطة مثل طوابير الانتظار، ازدحام الشوارع، أو فضاءات البيوت والمكاتب تتحول في سياق العمل إلى علامات مسرحية مشحونة بالدلالات الاجتماعية والوجودية. فهي تضع المتلقي أمام السؤال الجوهرية: هل ما نعيشه حقاً «عيشه» كاملة، أم مجرد استمرار بيولوجي بلا مضمون إنساني عميق؟ هذه الإشكالية المضمرة تضع المسرحية في قلب جدل فلسفي طويل حول معنى الوجود. فالعيش، في بعده الفيزيولوجي،

الاتحاد الدولي للصحفيين يقود مهمة إلى سوريا بحثا عن مستقبل جديد للمهنة بعد سقوط الأسد

الاتحاد الاشتراكي

في خطوة لافتة نحو إعادة بناء قطاع الإعلام في سوريا، قاد انطوني بيلانجي، الأمين العام للاتحاد الدولي للصحفيين، مهمة خاصة إلى دمشق، رفقة منير زعرور، مدير البرامج والسياسات في العالم العربي والشرق الأوسط. الزيارة وفق بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، جاءت لدعم النقابات السورية، اتحاد الصحفيين ورابطة الصحفيين، اللذين يسعيان إلى صياغة مستقبل مختلف للمهنة بعد سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر 2024.

التي الوفد بممثلين عن المجلس السوري الحر في سوريا. وخلال الأيام التالية، عقدت سلسلة لقاءات مع قيادات النقابات وممثلي المؤسسات الإعلامية، من مواقع إخبارية وإذاعات خاصة، إلى جانب فروع اتحاد الصحفيين في محافظات عدة. وتمحورت النقاشات حول تنظيم الصحفيين، تحديث قوانين العضوية، وتنسيق الجهود بين مختلف المكونات. كما التقى الوفد بممثلين عن المجلس السوري

الأمريكي، في إشارة إلى انفتاح أوسع على شركاء دوليين. في 17 شتنبر 2025، اجتمع الوفد مع أكثر من خمسين صحفية وصحفيًا في نادي الصحفيين بدمشق، حيث طرح سؤال أساسي: كيف يمكن للنقابات أن تلعب دورها الحقيقي في الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق العاملين فيها؟ أما المحطة الختامية فكانت يوم 18 شتنبر بمركز التدريب التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية، حيث جرى نقاش مفتوح حول مستقبل المهنة.

انطوني بيلانجي وفق ذات البلاغ، شدد في كلمته على أن المسؤولية الآن تقع على عاتق الصحفيين السوريين، قائلاً إن بناء مستقبل الصحافة وكتابة تاريخها يتطلب شجاعة



جندبر المقبل. وفي مؤشر على تغير في الموقف الرسمي، التقى الوفد أيضاً بمعاون وزير الإعلام السوري، عبادة كوجان، الذي تعهد بدعم عمل النقابات دون ضغوط أو تدخلات حكومية. في قطيعة معلنة مع ممارسات الماضي، وتوصياتها أمام مؤتمر وطني مرتقب في

تمثل في تشكيل لجنة مشتركة تضم النقابات وممثلين عن الإعلام الخاص والحكومي وخبراء قانونيين، مهمتها صياغة مقترح إصلاح شامل لقطاع الإعلام. ومن المقرر أن تقدم اللجنة تقريرها وتوصياتها أمام مؤتمر وطني مرتقب في

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم:

مجموع: 71.700,00 درهم.

* تقدير كلفة الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع محدد في:

4.783.572,00 درهم مع احتساب

الرسوم.

* يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات نظام المنافسة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بكتابة مديرية المشتريات للشركة

الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق

الثاني).

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.

* - إما إيداعها بطريقة إلكترونية

في بوابة الصفقات العمومية:

https://www.marchespu-

blics.gov.ma

* - إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/ 2764/إ.د

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم:

77AOM/SNRT/2025

* يوم 2025/10/20 على الساعة

12:00 سيتم في مكاتب الشركة

الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة

البريهي- الرباط) الطابق الرابع

قاعة الاجتماعات عمارة زاوية

يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

لأجل:

La fourniture et la mise en

service des équipements

de sécurité réseau pour les

besoins de la Société Natio-

* -إما تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/ 2765/إ.د

الملكة المغربية

وزارة الصحة والحماية

الاجتماعية

المركز الاستشفائي الجامعي

ابن رشد

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي

يعروض أثمان رقم

121/2025/CHUIRC

في يوم 21 أكتوبر 2025 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم

في مكاتب المركز الإستشفائي

الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء

8 زنقة لحسن العرجون، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الدولي بعروض أثمان

رقم:

121/2025/CHUIRC

بتاريخ 21 أكتوبر 2025 لأجل:

ACHAT DE MATERIEL

MEDICO-TECHNIQUE:

«CHIRURGIE» POUR

L'HOPITAL IBN ROCHD

RELEVANT DU CENTRE

HOSPITALO-UNIVERSI-

TAIRE IBN ROCHD DE

CASABLANCA

بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن

رشد-الدار البيضاء كالتالي:

الحصة رقم 1:

الحصة رقم 2:

الحصة رقم 3:

الحصة رقم 4:

الحصة رقم 5:

الحصة رقم 6:

الحصة رقم 7:

الحصة رقم 8:

الحصة رقم 9:

الحصة رقم 10:

الحصة رقم 11:

الحصة رقم 12:

الحصة رقم 13:

الحصة رقم 14:

الحصة رقم 15:

الحصة رقم 16:

الحصة رقم 17:

الحصة رقم 18:

الحصة رقم 19:

الحصة رقم 20:

الحصة رقم 21:

الحصة رقم 22:

الحصة رقم 23:

الحصة رقم 24:

الحصة رقم 25:

الحصة رقم 26:

الحصة رقم 27:

الحصة رقم 28:

الحصة رقم 29:

الحصة رقم 30:

الحصة رقم 31:

الحصة رقم 32:

الحصة رقم 33:

الحصة رقم 34:

الحصة رقم 35:

الحصة رقم 36:

الحصة رقم 37:

الحصة رقم 38:

الحصة رقم 39:

الحصة رقم 40:

الحصة رقم 41:

الحصة رقم 42:

الحصة رقم 43:

الحصة رقم 44:

الحصة رقم 45:

الحصة رقم 46:

الحصة رقم 47:

الحصة رقم 48:

الحصة رقم 49:

الحصة رقم 50:

الحصة رقم 51:

الحصة رقم 52:

الحصة رقم 53:

الحصة رقم 54:

الحصة رقم 55:

الحصة رقم 56:

الحصة رقم 57:

الحصة رقم 58:

الحصة رقم 59:

الحصة رقم 60:

الحصة رقم 61:

الحصة رقم 62:

الحصة رقم 63:

الحصة رقم 64:

الحصة رقم 65:

الحصة رقم 66:

الحصة رقم 67:

الحصة رقم 68:

الحصة رقم 69:

الحصة رقم 70:

الحصة رقم 71:

الحصة رقم 72:

الحصة رقم 73:

الحصة رقم 74:

الحصة رقم 75:

الحصة رقم 76:

الحصة رقم 77:

الحصة رقم 78:

الحصة رقم 79:

الحصة رقم 80:

الحصة رقم 81:

الحصة رقم 82:

الحصة رقم 83:

الحصة رقم 84:

الحصة رقم 85:

الحصة رقم 86:

الحصة رقم 87:

الحصة رقم 88:

الحصة رقم 89:

الحصة رقم 90:

الحصة رقم 91:

الحصة رقم 92:

الحصة رقم 93:

الحصة رقم 94:

الحصة رقم 95:

الحصة رقم 96:

الحصة رقم 97:

الحصة رقم 98:

الحصة رقم 99:

الحصة رقم 100:

الحصة رقم 101:

الحصة رقم 102:

الحصة رقم 103:

الحصة رقم 104:

الحصة رقم 105:

الحصة رقم 106:

الحصة رقم 107:

الحصة رقم 108:

الحصة رقم 109:

الحصة رقم 110:

الحصة رقم 111:

الحصة رقم 112:

الحصة رقم 113:

الحصة رقم 114:

الحصة رقم 115:

الحصة رقم 116:

الحصة رقم 117:

الحصة رقم 118:

الحصة رقم 119:

الحصة رقم 120:

الحصة رقم 121:

الحصة رقم 122:

الحصة رقم 123:

الحصة رقم 124:

الحصة رقم 125:

الحصة رقم 126:

الحصة رقم 127:

الحصة رقم 128:

الحصة رقم 129:

الحصة رقم 130:

الحصة رقم 131:

الحصة رقم 132:

الحصة رقم 133:

الحصة رقم 134:

الحصة رقم 135:

الحصة رقم 136:

الحصة رقم 137:

الحصة رقم 138:

الحصة رقم 139:

الحصة رقم 140:

الحصة رقم 141:

الحصة رقم 142:

الحصة رقم 143:

الحصة رقم 144:

الحصة رقم 145:

الحصة رقم 146:

الحصة رقم 147:

الحصة رقم 148:

الحصة رقم 149:

الحصة رقم 150:

الحصة رقم 151:

الحصة رقم 152:

الحصة رقم 153:

الحصة رقم 154:

الحصة رقم 155:

الحصة رقم 156:

الحصة رقم 157:

الحصة رقم 158:

الحصة رقم 159:

الحصة رقم 160:

الحصة رقم 161:

الحصة رقم 162:

الحصة رقم 163:

الحصة رقم 164:

الحصة رقم 165:

الحصة رقم 166:

الحصة رقم 167:

الحصة رقم 168:

الحصة رقم 169:

الحصة رقم 170:

الحصة رقم 171:

الحصة رقم 172:

الحصة رقم 173:

الحصة رقم 174:

الحصة رقم 175:

الحصة رقم 176:

الحصة رقم 177:

الحصة رقم 178:

الحصة رقم 179:

الحصة رقم 180:

الحصة رقم 181:

الحصة رقم 182:

الحصة رقم 183:

الحصة رقم 184:

الحصة رقم 185:

الحصة رقم 186:

الحصة رقم 187:

الحصة رقم 188:

الحصة رقم 189:

الحصة رقم 190:

الحصة رقم 191:

الحصة رقم 192:

الحصة رقم 193:

الحصة رقم 194:

الحصة رقم 195:

الحصة رقم 196:

الحصة رقم 197:

الحصة رقم 198:

الحصة رقم 199:

الحصة رقم 200:

الحصة رقم 201:

الحصة رقم 202:

الحصة رقم 203:

الحصة رقم 204:

الحصة رقم 205:

الحصة رقم 206:

الحصة رقم 207:

الحصة رقم 208:

الحصة رقم 209:

الحصة رقم 210:

الحصة رقم 211:

الحصة رقم 212:

الحصة رقم 213:

الحصة رقم 214:

الحصة رقم 215:

الحصة رقم 216:

الحصة رقم 217:

الحصة رقم 218:

الحصة رقم 219:

الحصة رقم 220:

الحصة رقم 221:

الحصة رقم 222:

الحصة رقم 223:

الحصة رقم 224:

الحصة رقم 225:

الحصة رقم 226:

الحصة رقم 227:

الحصة رقم 228:

الحصة رقم 229:

الحصة رقم 230:

الحصة رقم 231:

الحصة رقم 232:

الحصة رقم 233:

الحصة رقم 234:

الحصة رقم 235:

الحصة رقم 236:

الحصة رقم 237:

الحصة رقم 238:

الحصة رقم 239:

الحصة رقم 240:

الحصة رقم 241:

الحصة رقم 242:

الحصة رقم 243:

الحصة رقم 244:

الحصة رقم 245:

الحصة رقم 246:

الحصة رقم 247:

الحصة رقم 248:

الحصة رقم 249:

الحصة رقم 250:

الحصة رقم 251:

الحصة رقم 252:

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

MORUE	DÉDUCTION	PUITS			COTTE EAU PURE	ABYSSAL	CHEVILLE	SERVEUR
			ÉNORME À NOUS			RACINE GLAUCOME		
LOQUET					LA DÉCISION CHANT			BOISSEAU TAILLEUR
		PANTHÈRE			FRET OPPROBRE			
				L'UNIFORME BRAVE			CARBURANT FANIONS	LE FROID
RIMEUR		ARTICLE SOULIER	NÉGATION			VERS PORTÉE		
					LA CEINTURE		IDENTIQUES	HABITUDE
		TRACTION PLUTÔT			LYCAON FEUILLES BROCHES			
DÉPENSES			PULPE		PACTE ABBÉ		TÊTARD	LE TRÔNE
		À NOUS SOMNOLENT		REBUT		GRAVIER ARTICLE		
		BOUCHE VERS		SERF NÉGATION			RECALÉ GOULU	CIL
IDENTIQUES					L'ÉTAGE SOIE			HYBRIDE CALME
			CALIBRE			PERFORATION		
			CACHÉ					LIEU SÛR

المنتخب المصري يتوج بالبطولة والمنتخب المغربي في المركز الخامس

سعيد العلوي

أضاف المنتخب الوطني المغربي لكرة الطائرة شبان أقل من20 سنة الذي شارك في البطولة الأفريقية التي احتضنتها العاصمة المصرية القاهرة صورة أخرى باهتة لمشاركة كل الفئات العمرية للعبة حيث حصد المنتخب الوطني ثلاث هزائم متتالية فبعد الفوز على أضعف منتخب وهو رواندا الذي كان

بجانب منتخبا في المجموعة الأولى إلى جانب كل من الكاميرون وكينيا انهزم المنتخب الوطني تباعا أمام هذه المنتخبات بعدما ظهر بمستوى باهت و بقيادة المدرب إبراهيم بوشدوق والذي سبق وأن أخفق في عدة نظاهرات مع فئة الفتيان مما يطرح السؤال حول ملابسات الفشتيت به من طرف الجامعة مع العلم أن هناك مدربين لهم كفاءة أفضل الهزيمة الثالثة للمنتخب كانت أمام أوغندا ليلعب المنتخب الوطني مباراة الترتيب على المركز الخامس أو السادس مع

منتخب رواندا مرة أخرى وانتصر عليه بصعوبة لتكون مشاركة المنتخب باهتة كسابقيه الشيء الذي يحتم على الجامعة الملكية لكرة الطائرة أن تستفيق من سباتها وتعمل بجدية لتطوير اللعبة وطنيا وعلى صعيد المنتخبات للإشارة فقد توج بهذه البطولة منتخب الفراعنة بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب الكاميرون حيث تسلم كأس البطولة من طرف رئيسة الجامعة المغربية والكفدر البة الأفريقية بشري حجيح و كذلك جوائز البطولة في غياب أي تنويع مغربي



الخميس 25 شتنبر 2025 الموافق لـ 02 ربيع الثاني العدد 14.1342

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

ديربي فاس مكناس على صفيح ساخن

فاس - خالد الطويل

يعود ديربي الجارتين المغرب الفاسي والنادي المكناسي هذا الموسم في أجواء مختلفة عن المعتاد، حيث يدخل الفريقان المواجهة وهما في كامل الجاهزية والتألق. ممثل العاصمة العلمية يتصدر الترتيب بعد فوزه داخل الميدان ثم انتصاره خارج القواعد، ليحصد العلامة الكاملة في جولتين متقدما على النهضة المراكشية، فيما سجل ممثل العاصمة الإسماعيلية تعادلا ثم فوزا بميدانه جامعا أربع نقاط وضعت بهوده في موقع تنافسي جيد. المواجهة لن تكون سهلة، إذ تشكل امتحانا حقيقيا لكلا الطرفين. المغرب الفاسي يبحث عن فوزه الثالث على التوالي مدفوعا بعاملي الأرض والجمهور، بينما النادي المكناسي يدخل بعزيمة كبيرة لتحقيق نتيجة إيجابية، مستحضرا تفوقه في مواجهات الموسم الماضي أمام الجار الفاسي، وهو ما يضع على عائق "الماص" مهمة رد الدين وإعادة التوازن في سجل الديربي. الحضور الجماهيري سيكون أحد العوامل الحاسمة، حيث خصص المكتب المسير للمغرب الفاسي عشرة آلاف تذكرة لجمهور النادي المكناسي، في بادرة تؤكد حجم الترقب والإقبال الكبير على هذه المواجهة. ومن المرتقب أن يشكل انصار الفريقين لوحة جماهيرية مميزة تليق بتاريخ هذه القمة الجهوية. إلى جانب ذلك، من المنتظر أن يساهم الطقس الجيد في إضفاء لمسة جمالية على أجواء اللقاء، دون إغفال الدور الحساس للتحكيم في إدارة أطوار مباراة تعتبر عرسا كرويا بكل المقاييس على مستوى الجهة والبطولة الوطنية عموما. كما قد تلقى بعض الغيابات بظالها على خيارات المدربين وتكتيكاتهما، ما يزيد من عناصر التشويق والذنية. هذا الديربي يعيد إلى الأذهان تاريخا حافلا من المواجهات بين الفريقين، حيث سبق للمغرب الفاسي أن حقق أكبر الانتصارات وكان سببا في نزول النادي المكناسي إلى القسم الثاني، في حين يتذكر المكناسيون تنويعهم بكأس العرش على حساب الجار الفاسي. وهكذا، يبقى لقاء اليوم محطة جديدة لإحياء التنافس التقليدي بين الجارين واستعادة أمجاد كرة القدم الجهوية.

التحكيم المغربي .. عائق يقتل متعة الكرة الوطنية

م الناسي

لم بعد التحكيم المغربي مجرد مشكل عابر، بل تحول إلى كارثة حقيقية تفسل كل محاولات تطوير كرة القدم الوطنية. بالإخطاء المتكررة، والقرارات المثيرة للسخرة، وسوء توظيف تقنية VAR جعلت البطولة الاحترافية تفقد هيبتها وتحول في نظر الكثيرين إلى مشرحة لمشكل الحكم والحكام تدار خارج المستطيل الأخضر. خاصة وأن ما يقع اليوم لا يمكن تربيته بـ"الخطأ البشري". حين تنكرر نفس الأخطاء بنفس السيناريو وتصب في مصلحة فرق بعينها، يصبح الحديث عن "الصدفة" مجرد استهزاء بعقول الجماهير. إن التحكيم الرديء يسرق مجهود اللاعبين، ويحبط المدربين، ويقتل شغف الملايين من المشجعين. إلا أن الحل ليس صعبا، لكنه يحتاج إلى إرادة قوية من تكوين حقيقي وعصري للحكام، واستعمال صارم للتقنيات الحديثة، ومحاسبة علنية لكل حكم يسيء لمبدأ العدالة، وحماية الحكام الزهءاء من ضغط الأندية والجماهير. بدون ذلك، سظل التحكيم جرحا يئزف في جسد الكرة المغربية، ويجعل كل إنجازات الأندية والمنتخبات عرضة للشك والتقليل. لقد أن الأوان لكي تفهم الجامعة أن التحكيم العادل هو العمود الفقري لأي بطولة محترمة. بدون إصلاح جذري، سنبقى ننور في نفس الحلقة المفرغة، ونواصل قتل متعة كرة القدم المغربية بأبدينا.



محمد وهبي : جاهزية المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة تتمزق قبل مواجهة إسبانيا

هذه الدينامية، موضحا أن الطاقم التقني يعمل على غرس قيم الصبر والتركيز والانضباط التكتيكي لدى اللاعبين، حتى يكونوا قادرين على مجاراة إيقاع المنافسات العالمية.

من جهة أخرى، يشكل الجانب الذهني عاملا أساسيا في هذه المرحلة التحضيرية، حيث يحرص المدرب وهبي على بث روح الثقة والطموح في نفوس اللاعبين. فالمشاركة في بطولة العالم ليست مجرد تجربة رياضية، بل هي أيضا فرصة لاكتساب شخصية تنافسية قوية والتأقلم مع ضغوط المباريات الكبرى. وهبي ختم تصريحه بالتأكيد على أن الطموح الكبير والثقة في إمكانيات المجموعة يشكلان الأساس الذي ينطلق منه الجهاز الفني، معتبرا أن كل الظروف اللوجستية والتنظيمية التي وفرتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ستساعد المنتخب على التألق في هذا الموعد الكروي. ومع اقتراب صافرة البداية، تترقب الجماهير المغربية أداء جيل جديد من الأبطال، في أمل أن يواصلوا سلسلة النجاحات التي حققتها المنتخبات الوطنية في السنوات الأخيرة، وأن يبرهنوا على أن كرة القدم المغربية قادرة على المنافسة في كل المحافل الدولية. وبغض النظر عن نتيجة المواجهة الأولى أمام إسبانيا، فإن الحضور المشرف سيكون مكسبا كبيرا للكرة المغربية، خاصة وأن مثل هذه الاستحقاقات تمثل مدرسة حقيقية لصقل المواهب وإعداد نجوم المستقبل.

أساسيا لتفادي الإرهاق الذهني والجسدي الذي قد يؤثر على المردود داخل البطولة، خصوصا في مباريات قوية مثل تلك التي تنتظر المنتخب أمام إسبانيا.

المجموعة المغربية، رغم استقرارها النسبي، لا تزال في طور الاكتمال، حيث أشار وهبي إلى أن بعض العناصر ستلتحق بالفريق خلال الأيام المقبلة، وهو ما يفرض اعتماد برامج تدريبية فردية لضمان جاهزية الجميع في أسرع وقت. المدرب شدد على أن الطاقم التقني يولي أهمية خاصة لمستوى اللياقة البدنية، مع رفع الحمل التدريبي تدريجيا حسب جاهزية كل لاعب، في وقت بدأ بعض العناصر فعلا الارتقاء إلى مستوى شدة أعلى من التدريبات، بينما لا يزال البعض الآخر بحاجة إلى وقت إضافي للتأقلم الكامل. وعن المواجهة الأولى أمام المنتخب الإسباني، أبرز وهبي أن التركيز منصب على الاستعداد الذهني والبدني بأفضل صورة ممكنة، مع الإيمان العميق بقدرة اللاعبين على رفع التحدي. وأضاف أن اللقاء سيكون بمثابة محك حقيقي لقياس مدى نضج الجيل الحالي من الأبطال، خصوصا أن كرة القدم الإسبانية تعد مدرسة رائدة عالميا، ما يمنح المواجهة طابعا خاصا من حيث القيمة الفنية والتكتيكية. المدرب الوطني أكد أن الهدف الأسمى يبقى تقديم صورة مشرفة عن كرة القدم المغربية التي حققت ففرة نوعية في السنوات الأخيرة بفضل تراكم التجارب على مستوى الفئات العمرية المختلفة. واعتبر أن مشاركة المنتخب في مونديال الشباب هي محطة إضافية لترسيخ

الاتحاد الاشتراكي

يواصل المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 20 سنة استعداداته في تشبيل للمشاركة في بطولة العالم، تحت قيادة المدرب الوطني محمد وهبي، في أجواء إيجابية يطبعها التركيز العالي والانضباط داخل المجموعة. الأبطال يستعدون لمباراتهم الافتتاحية أمام المنتخب الإسباني، في مواجهة قوية ستشكل اختبارا حقيقيا لقدراتهم الفردية والجماعية.

الطاقم التقني بقيادة وهبي حرص منذ بداية التجمعات السابقة في أوروبا على التحضير لكل التفاصيل المتعلقة بالمشاركة في هذا الحدث العالمي، بما في ذلك التأقلم مع فارق التوقيت الكبير بين المغرب وأمريكا اللاتينية. وهبي أوضح، في تصريح للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن الجهاز الفني اشتغل على هذا الجانب مبكرا عبر برمجة معسكرات أوروبية اعتمدت على تعديل مواعيت النوم والاستيقاظ تدريجيا، حتى يسهل على اللاعبين التكيف مع الظروف عند الوصول إلى سانتياغو.

هذه المقاربة العملية مكنت اللاعبين من تجاوز آثار فارق التوقيت بسرعة، إذ أكد المدرب أن معظم العناصر تمكنت من التعود على الإيقاع الجديد بعد يومين فقط من الوصول. ويُعتبر هذا عاملا

أوناحي يسجل أول أهدافه في الليغا ويمنح جيرونا بصيص أمل رغم التعادل أمام بلباو

الاتحاد الاشتراكي

خطا الدولي المغربي عن الدين أوناحي خطوة مهمة في مساره الاحترافي بإسبانيا بعدما بصم على أول أهدافه في الدوري الإسباني بقميص جيرونا، خلال المباراة التي جمعت فريقه بمضيفة أتلتيك بلباو مساء الثلاثاء على أرضية ملعب "سان ماميس"، برسم الجولة السادسة من "الليغا". اللقاء انتهى بالتعادل (1-1)، لكنه ترك بصمة خاصة لابن الدار البيضاء الذي بدأ يجد مكانه تدريجيا داخل البطولة الإسبانية.

أوناحي، الذي انتقل في فترة الانتقالات الصيفية الماضية إلى جيرونا بعقد يمتد حتى سنة 2030 قادما من أولمبيك مارسيليا الفرنسي، احتاج لتسع دقائق فقط من عمر المباراة ليعلن عن نفسه، موقعا الهدف الأول لفريقه في الدقيقة التاسعة بتسديدة مركزة هزمت الحارس الباسكي. الهدف لم يكن مجرد افتتاح لمجريات اللقاء، بل حمل رمزية كبيرة كونه الأول للدولي المغربي

في الجولات المقبلة إذا أراد الإفلات من حسابات الهبوط المبكر.

هدف أوناحي، وإن لم يكن كافيا لتحقيق الانتصار، إلا أنه أعاد الأمل لجماهير جيرونا التي تنتظر من الدولي المغربي دورا أكبر في قيادة الفريق نحو نتائج أفضل. فالإدارة التقنية لجيرونا تراهن على خبرته وتجربته القارية، خاصة أنه كان أحد أبرز عناصر المنتخب المغربي في مونديال قطر 2022 حين خطف الأنظار بأدائه المتميز أمام منتخبات عالمية.

الصحافة الإسبانية علقت على الأداء اللافت لأوناحي معتبرة أن توقيعه على أول أهدافه في "الليغا" قد يكون نقطة تحول في مشواره مع جيرونا، خصوصا وأن الفريق بحاجة إلى لاعب بموصافاته يجمع بين النزعة الهجومية والقدرة على صناعة اللعب. كما اعتبر محللون أن تسجيله هدفا في "سان ماميس"، أحد أصعب الملاعب في إسبانيا، يحمل دلالات قوية على نضجه الكروي.

في الليغا، وهو ما يؤكد قدرته على التكيف مع إيقاع البطولة الإسبانية.

منذ صافرة البداية، أبان أوناحي عن حيوية واضحة في خط الوسط، حيث تميز بتحركاته الذكية وتمريراته الدقيقة، ما أربك دفاع أتلتيك بلباو في أكثر من مناسبة. ولم يقتصر حضوره على الجانب الهجومي، بل أظهر أيضا انضباطا تكتيكيا في التغطية ومساندة زملائه، وهو ما جعل الصحافة الإسبانية تشيد بأدائه عقب صافرة النهاية. ورغم الهدف المبكر، لم يستسلم الفريق الباسكي، حيث واصل ضغطه إلى أن تمكن ميغيل جورغيزار من تعديل الكفة في الدقيقة 48، مستغلا هفوة دفاعية من جيرونا. وبعد الهدف، تبادل الفريقان المحاولات، لكن النتيجة ظلت على حالها، ليكتفي كل طرف بنقطة واحدة. هذا التعادل رفع رصيد أتلتيك بلباو إلى عشر نقاط، ما منحه المركز الخامس مؤقتا في سبورة الترتيب، فيما ازدادت وضعية جيرونا تعقيدا بعدما ظل قابعا في المركز الأخير بنقطتين فقط، وهو ما يضعه أمام تحديات كبرى

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

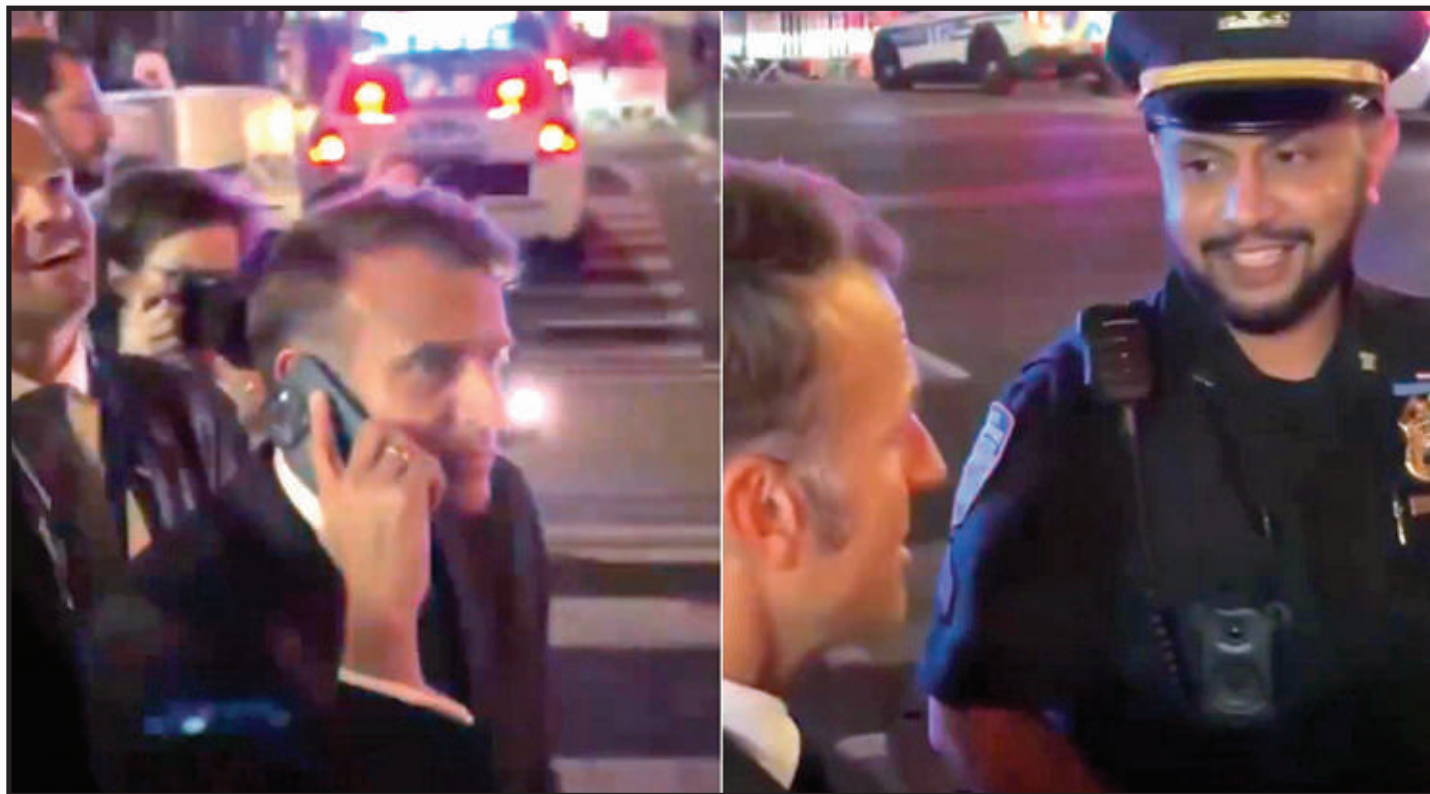


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الشرطة الأمريكية توقف الرئيس الفرنسي ماكرون بسبب مرور موكب ترامب !



شهدت شوارع مدينة نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حادثة غريبة، بعدما أوقفت الشرطة الأمريكية عن طريق الخطأ سيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وتداولت مواقع التواصل فيديو، ظهرت فيه قوات الأمن الأمريكية، بصدد إغلاق الطرق لتأمين مرور موكب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، غير أن الإجراءات المشددة أدت إلى توقيف موكب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لبعض الوقت، الأمر الذي أثار استغراب مرافقيه.

مما جعل الرئيس الفرنسي يترجل من سيارته ويجري اتصالاً هاتفياً بترامب، مازحا إياه بالقول: "أفرغ الطريق". هذه العبارة سرعان ما تحولت إلى مادة دسمة للتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر البعض الحادثة دليلاً على الفوضى التنظيمية، فيما رآها آخرون موقفاً طريفاً فقط.

وبحسب قناة روسيا اليوم فإن الشرطة الأمريكية قالت لـماكرون "عذرا سيدي الرئيس، كل شيء مغلق حالياً"، مشيرين إلى اقتراب موكب ترامب. وفي رد فعل سريع على ذلك قام ماكرون بالاتصال بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليحاول أن يحل الأزمة والتقطت عدسات المصورين ماكرون وهو يواجه حديثه إلى ترامب قائلاً "تخيل، أنا الآن في الشارع لأن كل شيء مغلق من أجلك".

وأشارت روسيا اليوم إلى موكب ماكرون اضطر إلى الانتظار لعدد من الدقائق قبل أن يتم فتح الشارع للمشاة فقط، مما اضطر الرئيس الفرنسي لمواصلة مكالمته مع ترامب في الشارع أثناء توجهه إلى سفارة فرنسا.

جمعية الشعلة تنظم «الجامعة الوطنية الثانية للشباب» وتؤكد أنها مصنع للأمل وحاضنة للأجيال



مراسلة خاصة

لمستقبل البلاد....

احتضن المركز الوطني للتخديم باكلو بإقليم تزنيت في الفترة الممتدة من 19 إلى 23 شتنبر 2025 فعاليات الجامعة الوطنية الثانية للشباب التي نظمتها جمعية الشعلة للتربية والثقافة تحت شعار "من أجل شباب مؤمن بقيم المواطنة والتطوع". وقد عرفت هذه المحطة الوطنية مشاركة مائة شاب وشابة من مختلف الفروع والجهات، لتجديد العهد مع قيم الحوار والانفتاح والإبداع، وللاحتفاء بخمسين سنة من إشعاع جمعية جعلت من التربية والثقافة والتطوع مدرسة لصناعة الأمل وفضاء لتأهيل الطاقات الصاعدة.

افتتحت الجامعة بالدرس الافتتاحي الذي أطره الأستاذ معاد مرغاط، عضو المكتب الوطني للجمعية، والذي اختار له عنواناً دالاً: "خمسون سنة من الإشعاع". حيث شكل لحظة تأمل في ذاكرة وطنية حية ساهمت في تشكيل وعي أجيال متعاقبة. فقد أكد أن خمسين سنة من تجربة الشعلة تعد رصيداً نوعياً ساهم في تكوين وتأطير آلاف الشباب الذين حملوا على عاتقهم قضايا المجتمع، ودافعوا عن حقوق الطفولة والشباب والمرأة، وأسهموا في نشر قيم الحرية والديمقراطية والمواطنة والتطوع....

وأوضح أن الشعلة بفضل تجاربها و تراكمتها في مجال الترافع تمتلك اليوم مشروعاً مجتمعياً مفتوحاً على النقاش الحر، يجعل الشباب في صلب معارك التنمية والعدالة الاجتماعية. واعتبر أن اللحظة الراهنة تفرض على الشعلة وقفة جديدة لتجديد الأفكار والمقاربات وتوسيع فضاءات الإصغاء لنخب الشباب باعتبارهم الحاضر والقوة الدافعة

للجامعة، حيث استفاد المشاركون من ثلاث محطات أساسية. الورشة الأولى أطرها الأستاذ عبد الله وهبي حول موضوع "المهارات الناعمة في العالم الرقمي"، وركز فيها على الكفاءات غير التقنية التي تمكن الشباب من النجاح في بيئة رقمية متغيرة مثل التواصل، القيادة، العمل الجماعي والتفكير النقدي، مؤكداً أن النجاح في العصر الرقمي يتطلب الجمع بين الكفاءات التقنية والمهارات الإنسانية.

أما الورشة الثانية فقد أطرها الأستاذ مصطفى مرا حول "الشباب والنقاء الاصطناعي"، حيث فتح نقاشاً الفرص التي يتيحها هذا المجال في التعليم والشغل والإبداع إلى جانب التحديات الأخلاقية والمعرفية التي يطرحها، داعياً الشباب إلى الارتقاء من مستهلكين إلى منتجين ومساهمين في تطوير حلول مبتكرة تراعي البعد الإنساني وتخدم التنمية. فيما خصصت الورشة الثالثة للخبير يوسف تعزير عن منظمة هجرة وتنمية حول موضوع "الانخراط المواطن والمتضامن للشباب"، حيث فتح نقاشاً حول دور الشباب في ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة والتضامن المجتمعي، وكيفية تحويل هذه القيم إلى مبادرات ملموسة تعزز العدالة الاجتماعية والتنمية المحلية والوطنية، مؤكداً أن الانخراط المواطن ممارسة يومية تبدأ من الالتزام بالمسؤولية في الحياة المدرسية والجامعية وصولاً إلى المبادرات المدنية الكبرى.

وعلاوة على التكوين، تميزت الجامعة ببرمجة فنية وثقافية غنية ومتنوعة، حيث احتضنت عروضاً في المسرح والموسيقى والفنون التعبيرية، أبداع خلالها شباب الجمعية في تقديم لوحات تعكس قضاياهم وتطلعاتهم وجسدت طاقات خلاقة وأبرزت التربوي للشعلة.

ولم تقتصر الجامعة على التكوين والفرجة، بل خصصت مساحة واسعة للنقاش الحر عبر حلقات شبابية، حيث تبادل المشاركون وجهات النظر حول قضايا الساعة مثل الديمقراطية، المشاركة السياسية، العدالة المجالية، ومكانة الشباب في السياسات العمومية في مجالات التشغيل والصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي.... كانت هذه الحوارات بمثابة مختبر للتفكير الجماعي وفرصة للتعبير الحر وممارسة النقاش الديمقراطي في أجواء يسودها الاحترام والتعددية.

ومن بين التجارب الجديدة التي أثارت إعجاب المشاركين إحداث استوديو بودكاست قار داخل الجامعة، حيث خضع الشباب لتدريب عملي في إدارة الحوار الصحفي انطلاقاً من تقنيات الإعداد ومروراً بفن طرح الأسئلة وصولاً إلى إخراج الحوارات بالصوت والصورة، وهو ما منحهم فرصة لاكتشاف عالم الإعلام الرقمي وكسر الحاجز بين التكوين النظري والتطبيق العملي.

وقد أجمع المؤطرون والمشاركون على أن الجامعة الوطنية تشكل مدرسة لصناعة القادة الشباب. فمن خلال العيش المشترك، وتقاسم المسؤوليات، وإدارة الأنشطة بشكل جماعي، يكتسب الشباب خبرات حياتية تعزز لديهم روح القيادة والمسؤولية والقدرة على العمل ضمن فريق، مما يجعل الجامعة امتداداً طبيعياً لمسار جمعية الشعلة التي آمنت منذ تأسيسها بأن الشباب مستقبل الوطن وحاضره.

المغرب يسلط الضوء على مهارات شبابه في المعرض العلمي الدولي بأبوظبي



شارك وفد مغربي متميز في المعرض العلمي الدولي (ESI 2025) بأبوظبي، المزمع تنظيمه خلال الفترة من 27 شتنبر إلى 03 أكتوبر 2025، لإبراز قدرات الشباب المغربي في ميادين العلوم والابتكار.

وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة ماجدة ابراهيم، رئيسة الجمعية المغربية للرياضات الذهنية، إن مشاركة المغرب في هذا الموعد العلمي العالمي تمثل لحظة فخر واعتزاز، وفرصة لتسليط الضوء على الطاقات العلمية للشباب المغربي أمام العالم. وتابعت ابراهيم، خلال ندوة صحفية نظمت للقاء بمقر تكويبرك الدار البيضاء، أن هذه المشاركة تأتي انسجاماً مع التوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الداعية إلى دعم البحث العلمي وتشجيع الكفاءات الوطنية وجعل الشباب المغربي سفراء للمملكة في المحافل الدولية. ويضم الوفد المغربي 9 مشاركين شباب يتمتعون بالفضول العلمي، بالإضافة إلى 3 أطر مشرفة وإداريين، جميعهم أعضاء في الجمعية المغربية للرياضات الذهنية، وقد سبق لهم التميز في مسابقات دولية اهلتهم لتمثيل المملكة في هذا الحدث العالمي. وسيتم عرض مشاريع علمية رائدة تحت عنوان: "الدماغ والإدراك في عصر المشتتات الرقمية"، حيث تتناول

هذه المشاريع آليات التركيز، والوظائف الإدراكية المرتبطة بالتعلم والقراءة، والدور الاستراتيجي للمرونة الإدراكية في عالم سريع التغير. كما سيتوفر للمغرب ثلاثة أجنحة علمية تعرض هذه المشاريع، إلى جانب جناح ثقافي يعكس ثراء وتنوع التراث الوطني، إضافة إلى المشاركة في مؤتمرات وورشات ومسابقات ولقاءات علمية دولية.

وأكدت الدكتورة ابراهيم أن هذه المنصة الدولية تمثل فرصة لإتاحة المجال للشباب لتطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية. مشددة على أن رواد الغد هم شباب اليوم، وأن الاستثمار في الكفاءات الشابة يشكل ركيزة استراتيجية لبناء مستقبل المملكة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدكتورة ماجدة

معرض حول تاريخ الهجرة وأيام ثقافية في الحسيمة



افتتح بمدينة الحسيمة مساء يوم الإثنين 22 ستمبر إلى 30 شتنبر 2025، بساحة محمد السادس، المعرض المنقول "بلجيكا بلادي: تاريخ بلجيكي-مغربي"، الذي ينظمه مجلس الجالية المغربية بالخارج (CCME). غرض المعرض لأول مرة في بروكسيل في ماي 2024 باللغة الفرنسية، ثم ترجمه المجلس إلى اللغة العربية ليكون متاحاً للجمهور في المغرب. وقبل الحسيمة، توقف المعرض بكل الناطور والحسيمة.

تأتي هذه المبادرة في إطار الاحتفال بالذكرى الستين لتوقيع اتفاقية اليد العاملة بين المغرب وبلجيكا في عام 1964. يتألف المعرض من 37 لوحة، وتستعرض تاريخ الهجرة المغربية إلى بلجيكا، منذ وصول أول العمال في أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى يومنا هذا، وبرز مجتمع بلجيكي متعدد الثقافات.

يكرم هذا المعرض مسارات رواد هذه الهجرة، وكذلك أبنائهم وإسهاماتهم المتعددة في المجتمع البلجيكي، في مجالات متنوعة كالآداب والمسرح والسينما وريادة الأعمال والعمل الجماعي والإعلام والسياسة.

في إطار هذا الاحتفال، نظمت جمعية ميرامار للثقافة والتنمية المستدامة أيضاً شعيب أونتفاتح في تمسنان، وهو مكان

رمزي للذاكرة الجماعية للريف ومتجذر في التقاليد الشفوية والموسيقية والطقوسية للريف الشرقي.

هذا المعرض الذي أطلقته الجامعة الحرة في بروكسيل (ULB) بالشراكة مع مدينة بروكسيل، أصبح ممكناً في الحسيمة بفضل دعم عمالة إقليم الحسيمة وجماعة الحسيمة، والمندوبية الإقليمية للثقافة بالحسيمة، وجمعية ميرامار للثقافة والتنمية المستدامة، وجمعية الغارغة في جزر البليار "المغرب"، وجمعية الريف للصحافة والإعلام ومندى خريجي بلجيكا.